

٣١. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٩٣٢-٧٥٢ص | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله. ما زلنا في الكلام على طريق الشيخ الطيار حفظه الله -

00:00:00

مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ووصلنا الى كلامي على الاختلاف الواقع في كتب التفسير من جهة النقل ومن جهة الاستدلال تكلمنا في المرة الماضية عن بعض تفاسير اهل البدعة تكلمنا عن تفسير الزمخشري هذه المرة نتكلم عن تفسير الطبری رحمه الله تقرأ أخي -

00:00:28

تقرأ باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اشار الشيخ الاسلام الى تفسير الطبری اشارة عابرة واثنى عليه في مقام الحديث عن تفسير عطية و موقفه عن تفسير السلف. فوصف تفسير الطبری بأنه من اجل التماضيل المقصورة. انا من افضل -

00:00:48

التفاسير المأثورة اجل يعني افضل اعظم. نعم. اعظم. واعظمها قدرًا وذلك حق يعرفه من اطلع عليه الامام جليل الطبری الذي

جعل المأثور من توصيل السلف اصلاً من اصوله التي يعتمدتها في تفسيره في التفسير. بل -

00:01:28

لم يكن يرى الخروج عن اقوالهم وانما يتغير المتقيد من بين اقوالهم حسب ما يذهب له من ترجيح على اسلوب علمي من رصين مديد. رصين يعني قوي. نفس معنى متين. رصين ومتين نفس المعنى قوي. يعني لم يكن يرى الطبری رحمه الله لم يكن يرى الخروج عن اقواله -

00:01:48

يعني اقوال السلف وانما يتخير بين اقوالهم. في الحقيقة تفسير الطبری كما يقول الشيخ الطيار في كلامه على تفسير الطبری نفسه الشیخ مساعد. يقول له ليس تفسيرا بالمأثور فقط. انا -

00:02:08

بالمأثور والتفسير بالرأي لانه لا يكتفي فقط بنقل الآثار عن السلف وعن النبي عليه الصلاة والسلام والاحاديث في التفسير انما يهتم بماذا الموازنة والترجح وبيان القول الرابع لكنه لا يخرج عن اقوالهم. وانما يتخير منها. قال فلما كان اعتماده على -

00:02:18

كبيراً كان من اغنى المصاري بآثار السلف في في التفسير. لكنه لم يدمد على المكتوب دون ان يكون له ترجيحات ونقل التفاصيل. يجب جمد جمد على المأثور. يعني ما ثبت لم يثبت فقط على المأثور. الجمود عكس الحركة. الجمود عكس الحركة. ان هو لم يكتفي

فقط بالنظر في المأثور. انما ماذا؟ كان له نقد -

00:02:38

ما معنى نقض؟ بيان الصحيح من الضعيف تمييز. مم. وترجيحات كان له ترجح. فلذلك كما قلت انه يقول الشيخ مساعد يقول ان تفسير الطبری هو تفسير بماذا بالرأي ايضا -

00:03:08

ليس تفسير بالمأثور فقط. يعني لم يتوقف فقط عن النقل. لم يكن مجرد ناقل. انما كان ينقل ويبين ويبين الراجح ويناقش الاقوال الأخرى فالجمود معناها الثبات يعني لم يثبت على المأثور دون ان يكون له ترجيحات ونقد للتفسير. وقد اعتمد على قواعد علمية -

00:03:18

في تقديم الاقوال والقول بها. ودوا القواعد جمعها بعض المعاصرین هناك رسالة دكتوراه بعنوان اه قواعد الترجح عند المفسرين مسألة مفيدة جدا يا جماعة من تفسير الطبری وغيره من اهل العلم الذين يبينون قواعد الترجح من تقديم الاقوال والقول بها او في

التي لا يرى صحتها. نعم. كان هذا المنهج الذي سلكه الطبرى سلم من المغادرة العقدية بالجملة. وان كان قليل يذكر بعضها للرد عليها.
يعنى التفسير الطبرى ليس فيه مخالفات عقائدية على الجملة للعموم - 00:03:58

وان ذكر بعض المخالفات العقائدية انما يذكرها لماذا؟ يذكرها لاجل ماذا؟ لاجل الرد ليس لاجل التقرير. مم. هو لا يقررها ليوافق عليه انما ولاجل رد على. هذا تفسير الطبرى التفسير الثامن تفسير ابى عبد الرحمن السلمى واقوال الصوفية. النقطة الثامنة ليس التفسير الثامن - 00:04:18

دكتور سامي في كلام شيخ الاسلام تكلموا على تفسير ابى عبد الرحمن السلمى واقوال الصوفى. شنو يعني؟ اشارة عابرة اشاره سريعة. سريعة. عابرة يعني سريعة. اشار اشار عبير اي اشاره ماذا؟ اشاره سريعة. نعم. قال شيخ الاسلام واما الذين - 00:04:38
فمثل كثير من الصوفية والوعاة والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن بمعاني صحيحة. لكن القرآن لا يدل عليها مثل مثل كثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمى في حقائق التمثيل فهو لاء الصوفية اخطأوا في ماذا؟ في الدليل لا في المدلول. ما معنى اخطأوا في الدليل؟ يعني المدلول صحيح. المعنى الذي ذهب اليه صحيح ولكن الاية لا تدل على هذا المعنى - 00:04:58
نحن قلنا ان الذين اخطأوا في التفسير منهم من اخطأوا في الدليل والمدن كاهل البدع المتكلمين. اخطأوا في المعنى واطأوا في الاستدلال. يعني يستدلون مثلًا بقوله تعالى لا تدركه الابصار - 00:05:28

على ان الله عز وجل لا يرى في الاخرة. هذا المعنى خطأ وهو انه لا يرى في الاخرة. والدليل ايضا الاستدلال به خطأ. الاستدلال بالدليل خطأ والمعنى خطأ. هم. هناك بعض الناس اخطأوا - 00:05:38

الدليل واصابوا في المدلول. المعنى الذي ذكروه صحيح. ولكن الاية ليست دليلا على هذا على هذا المعنى. قال شيخ الاسلام واما الذين يخطئون في الدليل لا في المد فمثل كثير من الصوفية والوعاظ. الوعاظ كما وعظ الذين يعنون الناس في في المساجد والفقهاء قد يستدل - 00:05:48

في اية على مسألة فقهية. القول الفقهي صحيح ولكنها ليست دليلا. وغيرهم يفسرون القرآن بمعاني صحيحة. المعنى صحيح. لكن القرآن لا يدل على عليها ثم مثل ذلك بكثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمى في كتابه حقائق التفسير قال وان كان فيما - 00:06:08

ما هو معاني واحيانا يكون عندهم بعض المعاني الباطلة في كل خطأ في الدليل والمدلول. احيانا يكون عندهم بعض المعاني الباطلة فيكون خطأ في الدليل والمدلول خطأ لا يمثل اي شيء. الدليل والمدن؟ امثلت الان. قلت قوله لا تدركه الابصار. لا لا لا هذا نشكر عليه الصوفية. مم - 00:06:28

صوفية. نعم. امثلة كثيرة جدا. يعني قد يستدل بعضهم مثلًا. نعم على ان الولي افضل من النبي وبعض الایات. مم. هذا مدلول خطأ نعم مدلول خطأ. يقول الولي افضل من النبي. ويستدعي ذلك ببعض الایات. نعم. فلما تقول هذا مدى خطأ. المدلولات التي ذهب اليها الصوفية. مم - 00:06:48

كثيرة جدا يستدلون مثلًا على ان الرؤية مصدر للتشريع. العمل بالرؤى بن يوسف عليه السلام مثلًا بقوله تعالى مثلًا او حينما الى ام موسى انا ارضعيه. فان خفت عليه فالقيه في اليم. فيقول يدل هذا على انه يجوز ان تعمل بالرؤى والالهام. مم. هذا ما تقول خطأ ودليل خطأ - 00:07:08

نعم الصفحات الصوفية كثيرة جدا ما يسجلون عليها بماذا؟ بادلة او ليست في موضعها. نعم. يقول حدثني قلبي عن ربي. ها ويعمل بما آآلقيه الشيطان في قلبه ويقول ان هذا الهم. او ان هذه رؤيا يعمل بها. والرؤبة التي يعمل بها هي رؤيا الانبياء فقط. الرؤبة ليست مصدرا للحكم - 00:07:28

طيب قال ذلك يدخل في القسم الاول وهو القدر بالدليل والمكمل جميعا. حيث يكون المعنى الذي فسدوه فاسدا فعاد شيخ الاسلام الحديث عن صدق في الدليل والمدلول. وقد سبق ذكره وذكر امثلة له. لكن آآ - 00:07:48

اللقطة اللفتة التي احب التنبئه عليها. النقطة يعني. النقطة التي احب التنبئه عليها احب التأكيد عليها. نقطة. نعم. لفت لفت له النقطة والمسألة الا تحب التنبئه عليها هي قوله من الصوفية والوعاظ والفقهاء. هؤلاء يستبدلون بعض الادلة على معانٍ صحيحة. ولكن الدليل ليس ليس - 00:08:08

صحيحا قال وهؤلاء يدخلون الى باب الاستنباط لا استنباط معانٍ تخدمهم في اغراضهم. ليدخلون صحيحا. وهنا يدخلون الى باب الاستنباط. لاستنباط معانٍ تخدمهم في اغراضهم. يعني هم يريدون ان يستدلوا - 00:08:28 على معانٍ بادلة ليست صالحة للاستدلال. فيقعون فيما ذكره شيخ الاسلام. من الخطأ في الدليل. وهو كان دالة على هذا المعنى وليس قدرهم بالمدلول. وهو الكلام المستنبط الذي يذكروننه تحت الاية المستنبطة منها - 00:08:48 فهو بذاته كلام صحيح لا خلاف فيه. وانما النزاع في كونه لا دلت عليه. ولو تأمل تحالف الملبى ملبيين اليوم لرأيت منهم ما يذكر شيء الاسلام من اقحام الغلام في اغراضهم - 00:09:08

على معانٍ زهيرة في ذاتها. اقحام يعني ادخال. اقحم اي ادخله. ادخله! ادخال القرآن في اغراضهم الذي يربى الناس الداعي الذي يربى الناس الذين يهتمون بالتربيه يعني قد حتى الان في هذا الزمان. بعض الناس في هذا الزمان يستدل ببعض الايات على معانٍ صحيحة - 00:09:28

ولكن الاية ليست دليلا على هذا المعنى. نعم. فيدخلون القرآن في اغراضهم. والاستدلال به على معانٍ صحيحة في ذاتها. لكن الايات التي يريدونها لا تدل على ما ذهبوا اليه من الاستدلال. فيذكر بعض الامثلة في خطأ المتفقة والوعاظ. المثال الاول خطأ المتفقه. قال من - 00:09:48

على خطأ المتفقة في الدليل لا المدلول؟ نعم. ومن الامثلة على خطأ المتبقيه في الدليل المدلول ما ذكره ابن عطية من استدلال مهدوي. في قوله تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة - 00:10:08 جعلنا لما يكفر بالرحمن لبيوته سقفا من بدء ومعارج عليها يذهلون. قال قال المهداوي هذه الاية على ان السقف لرب البيت الاسفل. اذ هو منشور الى البيوت. يعني الاية تقول ماذا؟ قال القاضي يا ام محمد هذا تفقد واحد - 00:10:28 التفقة يعني لماذا؟ تفقة ضعيف. هذا استدلال ضعيف بهذه هذا استدلال ضعيف بهذه الاية. يعني سقف البيت هل يكون لصاحب البيت الاسفل ام للعلى؟ هو يريد ان يستدل ان سقف البيت لصاحب البيت الاسفل لان الله عز وجل نسب السقف للبيوت. جعلنا لبيوته سقفا. وبيوته هم يملكونها. والله نسب السقف - 00:10:48

بيوت معنى ذلك ان السقف ايضا مملوكة لهم. هذا لم تسق لبيان هذا الاية لم تسق لبيان من صاحب السقف. انما سقت لمعنى اخر. ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن. معنى الاية ان الله عز وجل لولا ان يكون الناس حتى لا يكون الناس امة واحدة في الكفر لجعل للكفار ماذا - 00:11:08

سقفا من فضة لجعل كل الكفار عندهم من المال ما ليس عند المؤمنين. في هذه الحالة ماذا سيحدث؟ سيكفر كل الناس. سيظلون ان الكفر سببا في غنى فيكفر كل الناس هذا هو الذي سيقت لاجله الاية ولذلك الله عز وجل لم يربط الفقر والغنى باسلام ولا كفر. يعطي الدنيا للمؤمن ويعطيها للكافر - 00:11:28

يحرم منها المؤمن ويحرم منها الكافر. لو جعل الدنيا فقط للكفار لکفر كل الناس. ولو جعلها فقط للمؤمنين ها؟ لا ما نكون للناس. وهذا خلاف نعم المهدوي يريد ان يستدل بالاية على ان السقف ملك لرب البيت الاسفل. لو تنازع صاحب - 00:11:48 الشقة التي في هذا الدور والشقة التي فوق في هذا السقف. هذا يقولهولي الآخر يقولولي. يحكم به للأسفل. نعم! واضح؟ هم. هكذا يقول المعنى الصحيح. نعم. ان الصف تابع. مدلول ساني الالتصاق. اما لكن السنة غير صحيحة. قال ومن امثلة التفقة الخطأ في الدليل والمدلول. معا الخطأ - 00:12:08

الدليل والجهول. قال القاضي ابو محمد رحمه الله وهذا تفقة واحد. ضعيف نعم؟ نعم. ومن امثلة التفوق الخطر الدليل والمدلول ما ذاك ما ذكره الوهم والدين في استعباد بعضهم بقوله تعالى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي - 00:12:28

الموتى قال اولا تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من خيرك وسرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهم ان جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيا. واعلم ان الله عزيز حكيم. قال وحكي ان ابراهيم ذبح اربعة من - 00:12:48
وذاق اجسامهن في التهاون. في الهاون لا روحهما. نعم. دق شيء. دق جسابهن في الهاون. تعرفون الهاون؟ الهاون هذا انان. هم. يضعون فيه الثوم. تعرفون الثوم؟ ويدقونه. نعم. ها؟ هم. ها؟ يعني هو - 00:13:08
الطيور ودقها يعني خلطها ببعضها. خلط الطيور ببعضها. حسنا؟ طيب ثم جعل مناقيرها بين ثم وجعل سلطة من لحومهن عشرة اجزاء. هذه اللحوم لحوم الطيور عندما خلطها ببعضها جعلها كم جزء؟ عشرة اجزاء. حسنا. ووضعها - 00:13:28
على عشرة جبال. لأن ابراهيم قال يا رب يا رب ارني كيف تحبب الموتى قال ولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فاراد زيادة الایمان فامر الله بان يأخذ اربعة من - 00:13:48

فصرهن اليك يعني قطعهن ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا ثم ادعون يأتيك سعيا. الايات. طيب. قال فجعل المناقير بين المناقير جمع منقار منقار الطائر فمه بين اصابعه ثم دعاهم فاتين سعيا. دعا الطيور فاتت سعيا. حسنا تطاير - 00:13:58
لحمه الى اللحم والجلد الى الجلد. والريش الى الريش. فذهب بعض من يتفقه من المفسرين. بعض من المفسرين ذهب الى ماذا؟ ذهب الى ان من وصى بجزء ما له لرجل انها وصية بالعشر. لو قال رجل قبل ان يموت - 00:14:18
اذا انا مت اعطي فلانا شيئا من منه. اعطوه شيئا من ملي. حسنا ولم يحدد هذا الشيء. قال هذا الشيء نقدر بماذا؟ بالعشر. هذا المعنى خطأ. لماذا نقدر بالعشر؟ قال لأن ابراهيم قسم الطيور على عشرة جبال. نقول ما العلاقة بين العشرة الجبال والوصية؟ ما العلاقة بين الوصية والتقطيع هذا - 00:14:38

نعم واضح فهاد الحالة كيف نقول فهذا المعنى خطأ؟ المعنى خطأ والدليل خطأ. قال بان ابراهيم وضع اجزاء الطير على عشرة جبال. وانا بس استدلل خطأ. طيب قال تحدث شيخ الاسلام عن تأثير ابي عبدالرحمن السلمي في غير ما غير ما موت من - 00:14:58
وقد ذكر تصنيفا لروايات التي ينقلها المسلمي. فقال وكتاب حضارة حقائق تفسير ابي عبدالله يتضمن ثلاثة انواع. احدها يقول ضعيفة عمن نقلت عنه مثل اكثرا مما نقله عن جعفر الصادق - 00:15:18
فان ارسل له بادر عنه وعمتها فيه من موقف ابي عبدالرحمن وقد تكلم اهل المعرفة في تفسير رواية النبي عبد الرحمن حتى كان البيهقي الى حدث حدث عنه يقول حدثنا من من اصل سماعه من اصل سماعه - 00:15:38
قال وكتاب حقيقة التفسير لابي عبدالرحمن السلمي يتضمن ثلاثة انواع. النوع الاول نقول ضعيفة. عمن نقلت عنه. الدخول ضعيفة لمن نسبت اليه قال مثل اكثرا مما نقله عن جعفر الصادق. جعفر الصادق امام من اهل البيت. فان اكثرا باطل عنه عامه - 00:15:58
واكثرا مما نقله عن جعفر الصادق فيه من موقف ابي عبدالرحمن السلمي. من الموقوفات على ابي عبدالرحمن لم يبلغ بها ابا جعفر الصدق. وقد تكلم اهل المعرفة المعرفة بالحديث يعني المحدثون. في نفسى رواية ابي عبدالرحمن حتى كان البيهقي اذا حدث عنه يقول حدثنا - 00:16:18

من اصل سماعه. يعني حدثنا من سماعه بدون واسطة. نقرأ الحاشية قال شيخ الاسلام في ابي عبدالرحمن السلمي ورواياته وهو في نفسه رجل من اهل الخير والدين والسلام. وهذا من نصاب شيخ الاسلام انه اولا قدم له حسناته ذكر حسنات ابي عبدالله - 00:16:38

من سليمان انه نفسه رجل صالح. نعم. وما يليه من الافات من من الصحيح شيء كثير. ويروي احيانا اغالبا ضعيفة بل موضوعة يعلم العلماء انها كذب. وقد تكلم بعض حفاظ الحديث في سماعه وكان البيهقي اذا روى عنه يقول حدثنا ابو عبدالرحمن - 00:16:58
من اصل زمان. الاصل الذي اصل سامي هو يكتب الحديث عن شيخه. الاصل هو الكتاب الذي يكتب عن شيخه. فحدثني من الكتاب الذي كتبه عن شيوخه. هذا يعني السماع. نعم. وما بي وبامثاله ان شاء الله. تعمد الكذب. لانه اخطأ ليس لتعبد الكذب ولكن لماذا؟ لخطأ - 00:17:18

طيب في الرواية. لكن لعدم الحفظ والاتقان يدخل عليهم الخطأ في الرواية. نعم. فان النساء والعباد منهم من هو متقد في الحياة.

متقن. متقن مبطن يعني جيد في الحديث. نصك. النسك جمع ياسك العابد. الناسك هو العابد نفس المعنى. لانه سقى العباد نفس المعنى. اه مين هم - 00:17:38

هو متقن بالحديث ثابت المولاني ثابت الجولاني تلميذ انس بن مالك ثابت الجوناني متقن في الحديث متقن في الحديث الفضيل سبني عياض عابد ومتقن في الحديث. نعم. وامثالهما. نعم. ومنهم من يضع ببعض حديثه غلط مثل ما له - 00:17:58
وكذلك ما يثور ابو عبدالرحمن عن بعض المتكلمين في الطريق كافله يعني ينقله اثر الكلام اين قاله. كذلك ما يأثره ما ينقله يعني عن بعض المتكلمين في الطريق. يقصد المتكلمين في الطريق الصوفية - 00:18:18

الطريق يقولون هذا شيخ الطريقة. يعني شيخ في الصوفية. الذي يتكلم في الطريق يعني ماذا؟ المتصوفة يعني. ما ينقله عن بعض المتصوفة او ينتصر له من الاقوال والاعمال والاحوال فيه من الهدى والعلم شيء كثير وفيه اعيان - 00:18:38
من القدر اشياء وبعض ذلك يكون عن عن اجتهاد زائر وبعض قطعا مثل ما ذكر في عقائد يوم كبر قطعة كان كبيرة عن جعفر الصادق وغيره من الآثار الموضوعة. وذكر عن بعض طائفة انواعا من الاشارات - 00:18:58

بعض وامثال حسنة والاستدلالات مناسبة. كما قلنا في المرة الماضية ذكرت لكم كلام ابن القيم في اظن في التبيان انه ذكر شروطا للتفسیر الاشاري ان يكون المعنى صحيحا وان تكون الاية محتملة لهذا المعنى وان تكون لها صيغة آآ سياقا من اجله الى غير ذلك -

00:19:18

من الشروط التي ذكروها. قال وذكر عن بعض طائفة انواعا من الاشارات التي بعضها امثال حسنة. تفسير الاشهر هذا بعضه الصحيح بعضه امثال حسنة واستدلالات مناسبة وبعضها من نوع الباطل واللغو. نعم. جمع شاه ابو عبدالرحمن - 00:19:38
في تاريخ اهل الصفة. الصفة. اهل الصفة الصحابة القراء الذين كانوا في صفة المسجد. والصفة هذه كان مكان في المسجد يجلس فيه فقراء الصحابة مسجد النبي عليه الصلوة والسلام نعم. عثمان زهاد السلف والطبقات الصوفية يستفاد منه فوائد جليلة -
00:19:58

من الروايات الباطلة. ويتوقف فيما فيه من الروايات الضعيفة. يتوقف حتى يتتأكد من صحتها اما الباطل الذي علم بطلانه يجتنب يترك لا يروى. وهكذا كثير من اهل الروايات ومن اهل الاراء والادواء - 00:20:18
من الفقهاء والزهاد والمتكلمين اهل الاذواق او لا يقصد بهم الصوفية. يسمون اهل الذوق الذين يقولون ان الذوق ما شعر به بقلبه الشعور الذي يشعر به بقلبه هذا يسمى ذوقا عنده؟ هذا تعبير صوفي؟ نعم من اهل الاراء والاذواق من - 00:20:38
الفقهاء والزهاد والمتكلمين وغيرهم يوجد فيه ما يأثرؤنه عن قبلهم فيما ينقلونه عن من قبلهم وفيما يذكرون له شيء كثير. يوجد شيء كثير في هذا. وامر عظيم من الهدى ودين الحق. الذي بعث الله به رسوله - 00:20:58
يوجد احيانا عندهم من الباطن. لا ده خلاصة الكلام يعني الذي يريد ان يقوله شيخ الاسلام هنا. ان ابو عبدالرحمن السلمي وغيره من المتصوفة في كتابهم ماذا؟ ما هو حق وما هو باطل؟ فإذا خذ الحق ويجتنب الباطل - 00:21:18

هذا خلاصة اه هذا التعليق؟ نعم. قال في في المتن قال كتاب حقيقة التفسير لابي عبدالرحمن السلمي يتضمن ثلاثة انواع. قلنا النوع الاول هو اللي يقول ضعيفة. النوع الثاني قال والثاني. والثاني ان يكون صحيحا لكن الناحل اخطأ فيما قال. والثالث - 00:21:38
نقول صحيحة عن قائل مصيب. فكل معنى يقال المصيبة. نقول صحيحة. اه. عن قائل صحيح. كلامه صحيح فيما ذهب اليه هذا

الثاني. مم. النقل الصحيح هو القائل مصيب فيما قاله. نعم. فكل معنى يخالف الكتاب والسنة - 00:21:58

فهو بادر وحجة واحدة. الصحبة باطلة ذاهبة. نعم حجته ضاحضة اي ذاهبة باطلة وكل ما وافق الكتاب والسنة والمراد بالخطاب وغيره اذا وفقة. وان ذكر على سبيل الارشاد والاهتمام والقياس فقد يكون حقا وقد يكون باطل. وقد تبيّنت بذلك ان او الحديث او -
00:22:18

ولو على وارد التفسير المعروف عن السعاب والتابعين فهو مخترز على الله. مفترى على الله كاذب على الله ملحد في ايات

محادث للكلم عن موضعه. وهذا فتح لباب زندق - 00:22:48

هو معلوم من دين الاسلام. يعني يقول قبل هذا ان ذكر كلامهم التفسير الانشادي هذا ان ذكر على سبيل الاشارة والاعتبار والقياس. ان ذكر على سبيل الاشارة والاعتبار والقياس فقد يكون حقا وقد يكون باطلا. قد يكون ماذا - 00:23:08

حقا وقد يكون باطلا. وقد تبين بذلك ان من فسر القرآن او الحديث وتأوله فسره يعني على غير التفسير المعروف عن الصحابة والتبعين فهو مفتري اي كاذب على الله عز وجل ملحد في ايات الله محرف - 00:23:28

للكلم عن موضعه. مغير لكلام الله عز وجل عن موضعه. وهذا التفسير الباطل فتح لباب الكفر. الزندقة الكفر والالحاد هو معلوم 00:23:48

البطلان من الاضطرار من دين الاسلام. وبعدين بالضرورة. معلوم بالضرورة من دين من دين الاسلام. سيدرك لها امثلة - 00:24:08

من تفسير السنمي. اه بالضرورة. نقول هذا معلوم بالضرورة. ما معنى معلوم بالضرورة؟ المعلوم بالضرورة غير العلم المكتسب. العلم

نوعان. علم التراب مكتسب. علم مكتسب يحتاج الى نظر في الدليل. علم الضرورة هذا لا يحتاج الى تفكير. يعني معلوم بالضرورة من دين الاسلام مثلا ان منكر النبوة كافر - 00:24:28

ه؟ النجاح الى الصلاة كيف؟ هذا معلوم بالضرورة. لا يحتاج الى النظر في الدليل. هذا معلوم بدون استنباط واجتهاد. سيدرك لنا امثلة

من كتاب اه ابي عبد الرحمن السلمي طب حقائق التفسير قال قال والطول قال عبد العزيز الجناني اقسم الله تعالى بالطول والطور -

00:24:28

وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان في امتي كالجبال والارض. استقرت به الامة على دينهم الى يوم القيمة كما استقر الارض بالجبال. ما لنا خطأ هنا تضعون في الدليل او في المدلول؟ في المدلول؟ لا المدلول صحيح. المدلول صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام. اه. كان لlama كالجبل - 00:24:48

المعنى صحيح. ولكن الدليل خطأ. الدليل ماذا؟ لا يتكلم عن هذا. الطور هو الجبل المعروف. نعم. فكيف يقال ان الطور هو النبي عليه الصلاة المعنى الصحيح المبدل هو المعنى المعنى صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لlama ماذا ثبت الله به الامة. نعم ولو لاه صلى

الله عليه وسلم لهلك الناس. نعم - 00:25:11

فاما اه كان في امتك الجبال الى اخر الكلام هذا المدلول صحيح. نعم. لكن الدليل. ما دل عليه. المدلول ما دل عليه الدليل. المدلول

المعنى. نعم ولكن الدليل الخطأ. لكن المدلول صحيح. اه. الدليل خطأ. ما معنى خطأ. يعني الفهم هذا منه خطأ. م. لكن المعنى صحيح - 00:25:31

غير مكان ايجابي. نعم. قال وكتاب مستور قوله وكتاب مستور. قال عبد العزيز الجناني اقسم بالكتاب المنزل عليه هو مزبوط باللوح المحفوظ في ربط منشور. قال في المصاحف والبيت المعمور هو النبي صلى الله عليه وسلم كان والله والله بيتا بالكرامة معمولا و عند

الله مسرورا مشكورا - 00:25:51

مامورا الكرامة معمورة كان بالكرامة امورا عمر عكس خربه. كان بالكرامة امورا يعني مملوءا مملوءا بالكرامة. وعند الله مسرورا مشكورا. طبعا البيت المعمور هذا ليس هو هذا ائمه البيت المعمور هو بناء كما في الحديث بناء في السماء السابعة حيyan الكعبة. حيال

الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك - 00:26:21

ثم يعودون عن اخرهم. الحديث في الصحيح. هذا هو البيت المعمور ليس البيت المعمور هو بيت النبي. معنى المعمور مملوء. المعمور يعني ممنوع. المعمور يعني المملوك. انما يعمر مساجد الله. العمارة هي الزيارة والبناء. ها - 00:26:51

فعماره كل شيء بحسبه. نعم. والسفف المرفوع هو رأس النبي صلى الله عليه وسلم كان وراءه سقفا مرفوعا وبالدارين مشهورا وعلى المنابر مذكورة. والبحر المسجور وهو قلب محمد صلى الله عليه وسلم كان - 00:27:11

واحدا من حب الله تعالى مملوءا. فاقسم الله تعالى بنفسه محمد صلى الله عليه وسلم عموما وبرأسه خصوصا وبقلبه ضياء وبكتابه

حجـة على المصاحف المستورـة. واقسم الحبيب بالحبيب ولا وراءـها القسم. انظر كيف فصل البحر - 00:27:31

ده تفسير عجيب يعني. اولا السقف المرفوع فصل السقف للفروع بانه ماذا؟ بانه رأس النبي. عجيب يعني تفسير عجيب جدا يعني.

السقف المرفوع رأس النبي بمعنى السقف المرفوع برأس النبي عليه الصلاة والسلام قال كان سخفاً مرفوعاً وفي الدارين مشهوراً. لأن يقولون الرفعة معناها الشهرة كقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك. منها رفعنا لك ذكرك - 00:27:51

يعني أجعلنا ذكرك عالياً مشهوراً. فالسقف المرفوع هو السماء كما فسره أبو اهلاً قال. صف مرفوع السماء. فجعل السقف المرفوع ورأس النبي عليه الصلاة والسلام. هل أنا صحيحة أن النبي عليه الصلاة والسلام كان في الدارين مشهوراً. وعلى المنابر مذكورة. يذكر على المنابر. في أول الخطبة. لكن هذا هل هذا هو المعنى المراد؟ هذا - 00:28:11

أه يعني كلام عجيب. قال والبحر المسجور فسر البحر. قال هو قلب محمد عليه الصلاة والسلام. المسجور معناه المملوء. وقيل المشتعل المشتعل. المشتعل ناراً يعني. وهو قلب محمد صلى الله عليه وسلم. كان والله بحراً من حب الله تعالى مملوءاً - 00:28:31
ان السجر يعني الملا. كان معنا من المعاني. فاقسم الله تعالى بنفسيي محمد عموماً وبرأسه خصوصاً. فالبحر هو نفسه كلها. والسقف هو رأسه وبقبليه ضياءً ونوراً وبكتابه حجة على المصاحف مستور. لانه قال وكتاب مستور. فاقسم الحمد لله انه قال كتاب مستور هو القرآن - 00:28:51

لم يغير هذا الحمد لله ما غيره يعني قال كتابنا السورة والقرآن. لو تعجبتم يقولون هو انكم تكرهون النبي وهو انكم فاقسم الحبيب بالحبيب فلا وراءها قسم. اقسم الحبيب هو الله عز وجل بالحبيب هو النبي عليه الصلاة والسلام. فلا وراءها قسم يعني لا يوجد قسم - 00:29:11

اعلى من هذا القسم. هذا أعلى أنواع القسم. قال ولا يخفى ما في هذه التفسيرات؟ ولا يخفى ما في هذه التفسيرات لهذه الآيات من حمل الكلام على ما لم يرضي أصلاً. ما لم يرد بي أصلاً وهو تعريف في معاني كلام الله. هنا تحريف. تحريف لمعاني كلام الله التي ارادها - 00:29:31

نعم. قال أبو عبد الرحمن السعدي وقال بعضُهُ كانَ إِيَّوبَ قَائِمًا مَعَ الْحَقِّ فِي حَالَةِ الْوِجْهِ الْوَجْهِ. فَلَمَّا كَشَفَ عَنِ الْوَلَاءِ وَأَذْهَبَ وَكَشَفَ مَا بَهَ قال مسنيِّيُّ الضرِّ. عَجِيبَةٌ يَعْنِي الْوِجْهُ نَعَمُ. الْوَجْدُ الْوَجْدُ أَصْلُ الْحَزْنِ شَدَّةً - 00:29:51

الورد شدة الحزن. كان إِيَّوبَ قَائِمًا مَعَ الْحَقِّ فِي حَالِ الْوَجْدِ عِنْدَمَا كَانَ عَلَيْهِ الْبَلَاءِ. فَلَمَّا كَشَفَ عَنِ الْبَلَاءِ قَهْرَهُ وَكَشَفَ مَا بَهَ قال مسنيِّيُّ الضرِّ. مَا هُوَ الْضَّرُّ الَّذِي مَسَّهُ كَشَفَ الْبَلَاءَ؟ يَعْنِي يَقُولُ قَالَ رَبِّي أَنِّي مسنيِّيُّ الضرِّ - 00:30:11

يقول إِيَّوبَ قال مسنيِّيُّ الضرِّ متى؟ عِنْدَمَا كَشَفَ اللَّهُ عَنِ الْبَلَاءِ. فَكَانَ كَشَفَ الْبَلَاءِ لِإِيَّوبَ هُوَ مَاذَا هُوَ ضَرُّ. وَالْأِيَّةُ مَعْنَاهَا لَيْسُ هَذَا. مَا السَّنِيُّ الضرِّ؟ يَعْنِي مَاذَا وَمِنَ الْبَلَاءِ الْبَلَاءُ الْمَرْضُ. قَالَ فَانظُرْ كَيْفَ جَعَلَ هَذَا الْمَتَصُوفُ كَشَفَ الْضَّرِّ ضَرًا. وَكَشَفَ الْضَّرُّ كَانَ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ - 00:30:31

وَجَعَلَ كَشَفَ الْضَّرِّ ضَرًا. قَالَ وَجَدَ إِيَّوبَ فِي الْضَّرِّ كَانَ نِعْمَةً. وَكَشَفَ الْضَّرُّ كَانَ نَقْمَةً كَانَ عَذَابًا. وَكَانَهُ يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ أَنَّ حَالَ الْوَجْدِ الَّذِي يَلْقَاهُ إِيَّوبَ حَالَ ضَرِّيِّ الْوَجْدِيِّ هَذَا الْحَزْنُ. حَالَ الْحَزْنِ حَالَ ضَرِّيِّ كَانَ نِعْمَةً. وَانَّ الْخُروجَ مِنْهُ ضَرُّ. فَلَمَّا كَشَفَهُ عَنِ الْبَلَاءِ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ - 00:30:51

أَوْ عَنِ الْبَلَاءِ قَالَ مسنيِّيُّ الضرِّ. وَهَذَا فَهُمْ باطلُوهُ وَهُوَ مِنْ اعاجيبِ الصَّوْفِيَّةِ. إِنَّا مِنْ اعاجيبِ كلامِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ كَشَفَ الْبَلَاءِ ضَرًا نَعَمُ. عن جعفر الصادق قريباً من هذا قال لما تناهى إِيَّوبَ فِي الْبَلَاءِ - 00:31:11

أَعْلَمُهُ سُؤْلَ الْبَلَاءِ وَدَنَا لَهُ، فَلَمَّا اطْمَعَنْتُ إِلَيْهِ نَفْسِهِ وَسَكَنَ عَنِ الْبَلَاءِ، شَكَرَهُ النَّاسُ عَلَى صَبْرِهِ وَمَدْحَوْهُ عَلَيْهِ طَوَالَ مسنيِّيُّ الدَّبَرِ لِفَقْدِ الْبَلَاءِ. يَعْنِي أَيُّهُ يَغْنِي بِجَعْفَرِ الصَّادِقِ؟ أَنَّهُ يَقُولُ هَذَا الْكَلَامُ هَلْ التَّخَارِيفُ؟ قَالَ وَقَدْ نَقَلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - 00:31:31

حاجَ عِرْفَةَ بِالصَّوْتِ الْقَرِيبَةِ مِنْ هَذَا. لَمَّا تَنَاهَى إِيَّوبَ فِي الْبَلَاءِ، تَنَاهَى إِيَّوبَ فِي الْبَلَاءِ يَعْنِي وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى درجاتِ الْبَلَاءِ. اعْلَى درجاتِ الشَّدَّةِ وَاسْتَعْذَبَهُ، يَعْنِي مَاذَا أَصْبَحَ عَذْبًا. الْعَذْبُ وَالْجَمِيلُ الْحَلَمُ. يَعْنِي هُوَ أَحَبُّ الْبَلَاءِ وَاصْبَحَ الْبَلَاءَ بِالنِّسْبَةِ لَهُ كَالشَّرَابِ الْحَلُولِ. تَنَاقَشَ، تَنَاهَى وَصَلَّى إِلَى نِهَايَةِ الشَّيْءِ - 00:31:51

وَصَلَّى إِلَى نِهَايَةِ الْبَلَاءِ، لَمَّا وَصَلَّى أَشَدَّ الْبَلَاءِ أَصْبَحَ هَذَا الْبَلَاءَ لَهُ شَيْءٌ حَلَوْا. صَارَ الْبَلَاءُ وَطَنًا لَهُ، اطْمَأنَّهُ وَسَكَنَ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اطْمَأنَّهُ نَفْسَهُ وَالْبَلَاءُ وَسَكَنَ عَنِ الْبَلَاءِ لَمَّا شَكَرَهُ النَّاسُ عَلَى صَبْرِهِ، النَّاسُ مُمْمَلُونَ، شَكَرُوا عِيوبَهُ عَلَى صَبْرِهِ، وَمَدْحُوهُ

عليه. فلما كشف الله عنه البلاء - 00:32:11

قال يا رب مسني الضر لانك كشفت عني البلاء يا رب والنبي عليه السلام مخالف لقول النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو هذا في الصباح والمساء اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا - 00:32:31

والآخرة. هؤلاء يتمنون البلاء. ويقولون يا رب انزل علينا البلاء لنبين اننا صبرنا وكذا وكذا. فقيل ان بعضهم بعض هؤلاء ابتلاء الله عز وجل فحبس عنه البول لا يستطيع ان يتبول. فقال يقول اللهم اشف عبدك الكاذب. انت قلت لي انا قلت انزل علي البلاء - 00:32:41

اشف عبدك الكذب. نعم. فكان بعضهم يتمنى البلاء وهذا ليس مخالف للشرع. مخالف لاحاديث كثيرة. لا تتبنوا لقاء العدو. فإذا فاصبروا. كان النبي عليه الصلاة والسلام هو افضل الاوليات يسأل الله العافية. اللهم اني اسألك العفو والعافية. في الدنيا والآخرة. اللهم نسائلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي وما لي. يرغاني ذلك من الاحاديث - 00:33:01

قال مدحوه عليه فقال مسني الضر لفقد الشر. قال ومثل هذا لا يعقل خروجه عن جعفر الصادق رحمة الله. اذ هو مخالف للفطرة. الفطرة لا تتنى البلاء. الانسان بفطرته يكره البلاء. والشرع امر بسؤال الله العافية. فكيف يكون فقد الشر ضر؟ نعم - 00:33:21

ومن الكلام الباطل المخالف للشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فإذا هذا خطأ في الدليل. هذا الذي ذكره هو ذكر الانسان الان بعض الامثلة. منها خطأ في الدليل ليس في المدلول ومنها خطأ في الدليل والمدلول. هذا خطأ في الدليل والمدلول. نعم. ما رواه مكذوب عن جعفر الصادق قال في قوله تعالى وفي السماء رزق - 00:33:41

وما توعدون. لو نذر العبد الى السماء بحقيقة البصر وبصيرة لسكن الى ضمان الله له اثمها ولما دعى لك من اجل رزقه ولم يتحرك يعني ما تحرك من اجل رزقه. ولما ذهب من اجل رزقه فاول كلامه - 00:34:01

فاول كلامه حق لا خلاف فيه. لا خلاف ان العبد لو نظر الى السماء بحقيقة البصر لاطمئن. نظر الى السماء فتذكر ان الله قال وفي السماء رزقكم عند الله ليس في الارض. فلن يأخذ احد. اطمئن الى الرزق. ولكن اخر الكلام باطل. ما هو اخر الكلام الباطل - 00:34:21

ما تحرك من اجل رزقه. يعني يقول جلس في بيته ورقصاته. نعم فهو لا ينفعون ماذا؟ ينفعون الاسباب. يعني هذا هذا قول الجبرية الذين ينفعون الاسباب اول كلامي حق لا خلاف فيه. واخر كلامه مخالف للشريعة ولا يصح صدورهم من مثل هذا العالم الرباني اي جعفر الصادق. ولا شك في كبيتهم - 00:34:41

عليه فيه. فافتته يعني آآ خطأ من ناقله عنه. ونبيه اليه. الخطأ من الذين نقلوا عن جعفر لا من جعفر فجعفر الله يقول هذا الكلام انما الشريعة امرت بالسعى في الاخذ بالاسباب. نعم. قال ولكنه يذهب ويجلس والمربيدية يأتي ويقول هارون وجاء - 00:35:01 خروف هذا افضل الاسباب عندهم. هذا من افضل الاسباب ها؟ نعم. قوله تعالى كذلك نصادف الآيات لقومه يشكرون. معنى الآية الطيب الارض الطيبة. يخرج نباته باذن ربه. الارض الطيبة يخرج نباتها ماذا؟ باذن الله عز وجل. والذي خاب ثاء الارض - 00:35:21 لا يخرج الا نكدي يعني الارض الفاسدة لا تنبت. واذا ابنته نباتا يخرج نباتا فاسدا نكدا فاسدا لا ينفع به صاحبه. كذلك نصرف الآيات قوم يشكرون وهذا مثل ضربه الله عز وجل لقلب المؤمن وقلب الكافر. البلد الطيب هذا مثال تستطيع ان تقول بالتفسير الاشاري هذا التفسير الاشاري صحيح - 00:35:51

هذا تفسير يا شاري صحيح تستطيع تستدل بهذه الآية وتقول هذه الآية دليل على ان قلب المؤمن ها قلب صالح يظهر على جوارحه الاعمال الصالحة التلازم بين الظاهر والباطن. وان قلب المنافق والكافر قلب فاسد. لا يظهر على جوارحه شيء من الاعمال الصالحة. يكون هذا التفسير ماذا؟ تفسير اشهاري صحيح - 00:36:11

انظروا كيف فصلوها؟ قال مولد ابو عبدالرحمن استوفى منها. قال ابو عثمان البلد الطيب مثقالب المؤمن يخرج نبات باذن ربه تذهب على الجوارح انوار الطاعات والزينة بالخلاص. والذي خبث بوجه الكافر لا - 00:36:31

لا يؤمن الا النك و الشؤم والظلم على الجوارح من انهاء المخالفات. هذا معنى صحيح. هذا الكلام صحيح. هل هو جزم لم يجزم قال بلد الطيب ماذ؟ مثل ها؟ هذا تفسير ماذا؟ اشاري في تمثيل ليس فيه قطع وجذم - 00:36:51 انظر ماذا قال الجوزجاني. قال البلد الطيب هو القلب. فصل البلد الطيب بأنه ماذا؟ قال هو القلب. ليس قال مثل القلب. الاول قال ماذا انظر البلد الطيب مثل القلب. الثاني قال البلد الطيب هو - 00:37:11

هو القلب. فالاول صحيح والثاني خطأ. لماذا الثاني خطأ؟ لانه جزم. قال البلد الطيب هو القلب. يخرج نباته باذن ربه بظهور انواع الطاعات على الجوارح. والذي خبث من القلوب لا يظهر على الجوارح الا في المخالفات. نعم القلب الفاسد لا يظهر على جوارح المخالفات. قال - 00:37:25

الفرق بين عبارة ابي عثمان الاولى وعبارة الجوزجان الثانية التي فيها الجزم بان البلد الطيب في الاية والقلب. ولا شك كان هذا الجزم غير صحيح. لكن ان يحمل المعنى على القلب على سبيل المقايسة والمشابهة فذلك محتمل. هذا ممكن. والاية - 00:37:45 اهم من ذلك. يعني يصح ان نذكر كلام ابي عثمان على سبيل المقايسة والمشابهة. هم. اما على سبيل الجزم هذا لا يجوز. لأن لا يعم من هذا الاية لا تتكلم عن - 00:38:05

على القلب فقط تتكلم عن ماذا؟ عن كل عن كل ارض خبيثة لا تمت الا طيبة لا تمت الا طيب وهكذا. طيب قال ومن على جعفر الصادق رضي الله عنه وعن الله ما ذكره ابو عبد الرحمن في تفسير قوله تعالى واذ جعل البيت مثابة للناس وامنا - 00:38:15 من مقام ابراهيم مصلى واحدنا الى ابراهيم واسماعيل من ظهر بيته للتابعين والعاكفين والبعك السجود. قال سمعتم ونأنر باسناده عن جعفر اه عليه السلام قال محمد صلى الله عليه وسلم فمن امن به وستر برسالته دخل - 00:38:35

ميادين الامن والامان. هذا عجيب يعني. فسروا البيت الذي هو الكعبة اه فسروه بماذا؟ فسروا البيت في المسجد الحرام فسروه بماذا بالنبي نفسه. قال بيت محمد عليه الصلاة والسلام. فمن امن به وصدق برسالته دخل في ميادين الامن لأن الله قال واذ - 00:38:55 ان البيت ميتين جمع ميدان. ميدان اه. يعني سعة الامن. الامن الواسع. ويجعلنا البيت مثابة للناس. ما معنى مثابة للناس؟ يثوبون الي يرجعون الي. فابي يرجع وامنا من دخله كان امنا. نعم؟ طب اذا قالوا ان البيت هو محمد عليه الصلاة والسلام. طب كيف يفسرون باقي الاية؟ وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل - 00:39:15

ان ظاهرة بيتي. البيت محمد كان موجود في زمن ابراهيم واسماعيل؟ وظاهر بيتي محمد عليه الصلاة والسلام كان موجود في زمن الطريق. كيف السلوك ظاهرة يعني. باقي الاية يعني يرد عليهم. فهذا تفسير عجيب ايضا. هذا فيه تحريف للقرآن. وان كان المعنى صحيح لكن - 00:39:35

الخطأ. نعم. قال ولا شك ان من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم دخل في ميادين الامن والامانة. لكن ان يكون المراد بالبيت محمد صلى الله عليه وسلم وذلك ما لا يزال. والسياق رادع ببطلان هذا القول العجيب. وما اشكى العجائب لهؤلاء القوم في تفسيراتهم - 00:39:55

لكلام الله. النقطة التاسعة في في هذا الفصل. تاسع مجالات وتأثير من خالف السلف وكيفية معرفة شيخ الاسلام بنهاية هذا الفصل الى قضية مهمة للغاية وهي تتعلق بالموازن آآ بين تأسيرات السلف وتيسيرات الفرق. والموقف من تفسيرات الخلق المناقضة لتفسيرات السلف. المناقضة - 00:40:15

وقد ذكر انه اذا كان للسبب في تفسير الاية قول وجاء قوم فسروا الاية بقول اخر من اجل اه مذهب يعتقد بذلك المذهب ليس من مذاهب السلف. فانهم يصيرون مشاركين لاهل البدع الذين - 00:40:45

ثم يستغلون وهؤلاء لا يخلو عالهم في المخالفات الاتية. ان يكون مجتهدا مخطئا وهذا يؤخذ فاذا كان مجتهدا من اهل الاجتهاد واصلا ومن اهل السنة ليس من اهل البدعة واططا ان شاء الله خطأ ومحفور. اما ان كان الثاني - 00:41:05

ليكون مبتداعا اصله من اهل البدع كالجهمية والمعتزلة والمعطلة. ها؟ هذا يائمه بابتداعه. يائمه بابتداعه. انظر ماذا قال يائمه. لم يقل يكفر قد تكون مكفرة لا يكفر الا بعدها. وجود شروط واكتساب موانع وقيام الحجة. قال ثمان القرآن فرأه جيل الصحابة والتابعين

وكانوا اعلم به ممن جاء بعدهم. كما انهم اعلم بالحق الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يعقل ان يكون من جاء بعد احدهم اهدى طريقة منهم. لا يعقل ان معنى الآيات يخفي على جيل الصحابة. ثم يعلمه من بعدهم؟ نعم. ومن خالفهم من غير -

00:41:45

فانه لا يخلو ان يكون عنده شبهة عقلية او سمعية. وهذا ظاهر من مخالفته كثير من الفرق التي تقصد الحق لكنها لم تهتدى اليه. واثبات علم السلف بمعاني القرآن والشريعة من الامور المهمة التي -

00:42:05
اليوم اذا ظهرت كتابات لا تعينهم ادنى الاهتمام. بل هي لا لا تعترف بصحيح السنة تعرض الى نقدتها بطرق عقلية عقيمة تدل على نقص الباحث في مادة البحث فضلا عن نقصه العلمي بالشريعة -

00:42:25

تاریخها وهذا اصل مهم للغاية يحسن تثبيته بالادلة المقنعة لين اطع بذلك جدل المجادلين المنحرفين الذين لا يفتؤون يخرجون في كل حين شيئا من عقولهم المريضة. قال اثبات علم السلف الفقرة السابقة هو اثبات علم السلف بمعاني القرآن والشريعة من الامور المهمة التي تحتاجها اليوم. اذ ظهرت كتابات لا تعيرهم ادنى اهتمام. عاروا اهتمام يعني -

00:42:45

لا تعطيهم اقل اهتماما. اعارة والاهتمام يعني اعطاء الاهتمام. نعم. بعض اهل البدع المتكلمين العقلاين في هذا الزمان الذين يقدمون العقل على النقل لا يهتمون بتفسير السلف. يقولون نحن رجال وهم رجال. بل هي لا تعترف بصحيح السنة. وتعرض وتعرض الى ما قضيها بطرق عقلية عقيمة -

00:43:15

عقيم يعني باطلة يعني عقيم الذي لا فائدة فيه. تدل على نقص الباحث في مادة البحث. يعني هو جاهم جدا. نعم. العقيم الذي لا يلد اصلا العقيم الذي لا يلد. ولكن المعنى باطلة طرق باطلة لا تفيد. تدل على نقص الباحث في في البحث. هو جاهم اصلا لا يستطيع ان يقرأ الحديث. يعني طلع واحد -

00:43:35

حديثا في البخاري ولا يستطيع ان يقرأه اصلا. يخطئ في قراءته اصلا. نعم هو لا يعرف لا يدرى اللغة العربية اصلا. وهذا موجود بخاري لو كان صحيح شافي وابو حنيفة هؤلاء ذنب باطل. قالوا الامام البخاري بعده. اذا ما اخذ انا حديث بخاري. لا حول ولا قوة -

00:43:55

ها؟ نعم. قال تدل على نقص الباحث في مادة البحث؟ فضلا عن نقصه العلمي سريعة وتاريخها. وهذا اصل مهم للغاية يحصل تثبيته بالادلة المقنعة. لينقطع بذلك جدل المجادلين. هذا الاصل ما هو؟ الذي -

00:44:15

نفسه مرة اخرى في جملة واحدة. وهو تقديم وفهم السلف على فهم الخلف. هذا هو الاصل. تقديم فهم السلف على فهم الخلف. لأنهم هم الذين عاصروا التنزيل. هم اهل لغة الذين عاصروا تنزيل القرآن وهم ادرى بفهمه منا وتخريفات المنحرفين الذين لا يفتؤون يعني يستمرون يخرجون في كل حين يخرجون في -

00:44:35

كل حين شيئا من خواص عقولهم. عقولهم فارغة. الخواص والفراغ. فعقل فارغ ليس فيه علم. نعم. يخرجون من عقولهم المريضة هذه شبكات باطلة فالذين نزل بلغتهم القرآن شاهدوا احوال النزول. كما مثلنا قبل ذلك. ها في تفسير قوله تعالى مثلا واتوا البيوت من ابوابها. لولا ان الصحابة -

00:44:55

البراء عرف سبب النزول ان العرب كانوا في الجاهلية. ها اذا قضيوا من الحج دخلوا البيت من ظهره. هذا لن يعرف هذا. الذي شهد التنزيل. ما فهمنا هذه الاية. لولا ان -

00:45:15

عاشرة رضي الله عنها شهدت التنزيل ما كان عروة آآ ما كنا نظن فهمي عروة انه قال في قوله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله حج البيت واعتمرة فلا جناح عليه ان يطوف به. لا اثم عليه ان يسعى بين الصفا والمروءة. ظن عروة ان السعي بين الصفا والمروءة مباح. بين الصفا والمروءة مباح ليس واجب -

00:45:25

او ركن. فقالت عاشرة بنس ما قلت انكرت عليه مضى معنى هذا قبل ذلك. يعني كل هذه امثلة تدل على ماذا؟ تدل على ان فهم الصحابة مقدم على فهم ما بعدهم لماذا -

00:45:45

الآن عاصروا التنزيل وشهدوا أحوال النزول وعرفوا أحوال من نزل عليه صلى الله عليه وسلم. عرفوا حال النبي عليه الصلاة والسلام وتدارسوا في حياته درسوا القرآن في حياته. فكانوا إذا أخطأوا في الفهم بين لهم سبب الخطأ. إن الشرك لظلم عظيم. قال ليس الظلم الذي تذهبون اليه. قالوا - 00:45:55

من جاء بعدهم - 00:46:15

الجواب بلى. هم اقدر. اكثر قدرة. اه. اسم تفضيل على فهم ممن جاء بعدهما. الجواب بلى. نعم. كلمة من الخوارج. الخوارج

خاوي عقوله فارغة ليس فيها شيء ليس فيها علم. نعم. قال ثم نقلوه لرجال التابعين الذين حملوا - 00:46:35

الصحابة نقلوا التفسير الى جيل التابعين. نعم. ونقلوه لتابع التابعين الذين صار الترسیم في جيلهم بين التفسیر النقلی المحضر

والتحسيل الذي لا يدخله الاجتهاد عليهم يكاد يتوقف النقد. اذ لم ينقل عن الطرق التي بعده - 00:46:55

يعني طبقة اتباع التأمين تقريبا هي اخر الطبقات في النقل. بعد اتباع التأمين لا يوجد شيء نقل تقريبا. نعم ومن جاء بعد الباء اتباع

التابعين فاما ان يكون ممن يتخيّل من اقوالهم واما ان يجتهدوا - 15:47:00

يسلك به طريقة ولا ينافق في اجتهاد اقوام. ولقد كانت اسباب الاختلاف. اما ان يجتهد اجتهاضا سليما يسلك فيه طريقة بشرط ماذا؟

ان يأتي حتى الاتي يقول جليد يكون هذا القول من خلاف ها؟ خلاف ماذ؟ خلاف ماذ؟ التنوع. لا خلاف في - 00:47:35

قد يأتي بقول جديد لكنه لا يعارض اقوال الصحابة. لا يعارض اقوال الصحابة عندما يفسر قوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي يا

بنانه **بيان البنان** هو بصمة الاصبع. البصمة. هذا يعني لا يعارض اقوال السلف. اه. لأن السلف قال **بيان البنان** الاصبع. والبصمة هذه جزء من

الاصبع. هذا من خلاف التنوع فلا يأس بها - 00:47:55

نعود الى غير ذلك من المعانٍ التي يمكن ان تثبت. طيب قال واما ان يجتهد اجتهادا سليما يسلك فيه طريقه فیأيٰ بما يقول جديد

لـكـنـهـ لـاـ يـخـالـفـ اـقـوـالـهـ اـنـ لـمـ يـخـالـفـهـ خـلـافـ تـنـوـعـ.ـ وـلـاـ يـنـاقـضـ فـيـ اـجـتـهـادـ اـقـوـالـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـلـقـدـ كـانـتـ اـسـيـابـ 00:48:15

بـيدون: تقوية تقوية البدع بالاستدلال بالقرآن. ازدادت شقة الخلافة ازدادت مساحة - 00:48:35

نعم مساحة الخلاف زادت، وصار من أكبر أسباب الاختلاف بين المتأخرين، الاعتقاد، أصبح من أكبر أصناف الخلاف بين

٤١- كلام الله عن حما في التفسير لموافقة مذهبهم الباطل؟ نعم، وأما أكاديمية معفة فساد الأقواء، وآئتها إخوانه، هؤلاء فقد ذكر

شیخ الاسلام طریقہ ذلائل و دینما علی الات الالئ معرفۃ القوام - 15:49:00

لَا تَحْكُمْ عَلَيْهِ إِنْ تَعْرِفَ الْقَوْمَ الصَّابِرَ كَمَا قَوْمٌ شَرِيكُوا مَثَلًا عِنْدَهُمَا تَكَلَّمُ عَنْ أَنْ يَعْرِفَ قَوْمٌ عِنْدَهُمْ دِينُ الْإِسْلَامِ هُذَا مَعْرِفَةٌ

الصفحة 35 من 49

واعف قما ابن عبد هذا معرفة قوا المستدعاة ثم له يكفره فهو كاف فاشت ط ماذ؟ اهـ بن معنا في الدين الاسلام والمعروفة قوا

ابن عذر، نعم قالا معرفة القيم الصواب الذي خالفه هو الاعتقاد الشاذ اذ يعتقد ان قيم اليسافر ملحة من التفسي

السافر بالخلافة

الثالث ان يعْرِف ان تقسيس المتذمّعة محدث محدث متقدّم نعم اراد ان يعْرِف بالادلة به: سمعا الله لحمة فساد قمه لهم يعنـى يعْرِف

فیصلہ قوامیں والے اس سے ملتے ہیں۔ عارف فیصلہ قوامیں والے اس فیصلہ کا

من ذكرنا أن الحكماء شهروا في عصر تحريرهم المركبة أن تعرف، قدما لها البداع، تعرف أن هذا حق، حقاً - 35:00:50:35

لذلك مثلاً عندما ندرس في مبحث من مباحث المعتقد ندرس الفرق. وندرس اقوال المعتزلة والفرق بين المعتزلة والجاهمية. ماذا قال هؤلاء؟ ماذا قال هؤلاء هذا قد يقول شخص ما فائدة دراسة ان هذا هو فائدة عظيمة تعرف اقواله حتى تبين وجه بطلانها. وحتى تبين الوصول الفاسدة التي - [00:50:55](#)

بنوا عليها مذهبهم فتنقض هذه الاصول. نعم. هذا خلاصة ما ذكر في هذه يمكن ان يزداد عليه معرفة الرأي المبتدأ على وجهه وحقيقة كثير من يقرأون التفسير لا يحسنون معرفة المذاهب المخالف - [00:51:15](#)

مخالفه فيفوت عليهم شيء من اقوال المبتدعة. وتدخل عليهم وهم لا يشعرون. وهذا الدليل ان العلوم متراقبة فيما بيننا. يعني لا يصح شخص يقول التمسيل فقط لابد ان تأخذ حظاً من كل علم ثم تتخصص. يكون عندك اصل كل علم. فالذي يقرأ في التفسير دون ان يعرف اقوال الاشاعرة مثلاً. يقرأ تفسير الجلاله - [00:51:35](#)

مثلاً مثلاً يقرأ في قوله تعالى ها ودائماً يفسر آياً يقول مثلاً اولئك ترحمهم الله ايريدوا اثابتهم. قد ان المعنى يقول هذا المعنى حسن هذا المعنى الرحمة بارادة الثواب. نعم يقرأ مثلاً في قوله يقول ان الله عز وجل على ما يشاء قدير. المعنى الصحيح ولكن كلام الاشاعرة - [00:51:55](#)

غير صحيح لأنهم يقولون ان الله ليس قادر الا على ما شاء. اما ما لم يشاء فليس قادر عليه. هذا مذهبهم. فالذي لا يعرفحقيقة مذهبهم قد يدخل قد يدخل عليه بعض اقوالهم يدخل عليه بعض اقوالهم وهو لا يشعر. قال تدخل عليهم وهم لا يشعرون. تدخل عليهم يعني يعتقدونها ويستدلون بها ويدركون - [00:52:15](#)

ما يقول السيوطي قال في التفسير كذا. مثلاً وهو لا يشعر. فإذا لابد من معرفة اقوال مبتدعة لاجل هذا الامر. قال وقد سبق التنبيه على منهج الزمخشري وكيف كان واعتزاليته اثناء كلامه في تفسير الآية بحيث لا يشعر بها. ذكر امثلة على هذا قبل ذلك؟ نعم. وما رأيت بعض من يحقق - [00:52:35](#)

من التفاسير المخالف للمنهج اهل السنة والجماعة لا يعرف سوى المخالفة مخالفة في بعض صفات الذات الالهية كصفة اليد او الوجه وهذا امر يعرفه كل الناس. كل الناس الذين ينتسبون الى اهل السنة يعرفون ان تأويل اليد او تأويل الوجه هذا من اقوال اهل البدع. هو لا يحسن الا هذا. لكن بقي - [00:52:55](#)

وفي العقيدة ما احسنهم اقوال اهل البدع في الایمان في القدر في الاسباب. نعم. الى غير ذلك من مسائل العقيدة لا يحسنون. فلذلك اذا اراد ان يتحقق الكتابة في التفسير خاصة ان كان تفسيراً من تفاسير اهل البدعة لابد ان يكون - [00:53:15](#)

علم بماذا؟ باقوله في كل ابواب العقيدة؟ نعم. او بعض صفات الفعل كالغضب والرحمة ولا تراه يتعدى ذلك الى موضوعات العقيدة المختلفة كالقول في كلام الله والقول في الایمان والقول في وغيرها من مسائل العقيدة - [00:53:30](#)

ومما يحسن التنمية له في هذا المقام امور. الاولى ان الانحراف كان قدیماً لكن لكن بعض لو لم تذهب له اذان كتابية كعقيدة الخوارج وعقيدة اوائل الرافدات. اما يعني ما معنى هذا - [00:53:50](#)

يعني البدع اصلها قديم. بدعة الخوارج اول بدعة ظهرت في الاسلام. ثم بدعة التشيع. هذه البدعة بدعة قديمة. صحيح؟ ومع ذلك لم تظهر لها اثار كتابية في مرحلة متأخرة. يعني لم يضع لهم كتب مصنفة في التفسير مثلاً الا في مرحلة متأخرة. هذه النقطة الاولى. نعم في زمن متأخر يعني. طيب - [00:54:10](#)

قال ان هذه المعتقدات قد دخلها التطور وهذه مسألة مهمة جداً. قال الثاني ان هذه المعتقدات قد داد دخلها التطور الوارد في اول امرهم ليسوا هم الخوارج بعد استقرار مذهبهم. وبعد باخرة يعني اخيرة. الخوارج في الاول - [00:54:30](#)

والخوارج في الآخر انقسم ولا فرق كثيرة. ها؟ الاشاعرة في الاول هم الاشاعرة الان. الاشارة الان أصبحوا مثل الجهمية. هكذا البدعة تتطور. البدع تتطور. نعم والرواتب الاولون ليسوا كرافدة المتأخرین الزیدیة الاولین ليسوا كالزیدیة المتأخرین. الزیدیة في زمن الشوکانی - [00:54:50](#)

وبقائه ليسوا كالزیدیة المتأخرین. ها؟ لأن الزیدیة منذ منتهی سنة ليس والزیدیة الان. الزیدیة في زمن ها آياً الذي ظهر فيه في اه

الزيدية ليسوا كذلك. ظهر في زمنبني امية لان اصبحوا قريبا جدا من الرافضة. اصبحوا كالامامية. نعم قال - 00:55:10 والرافضة الاولية ليس كالرافضي المتأخرين. كلتا الطائفتين الطائفتين قد تبنوا عقيدة المعتزلة. ها؟ الرافضة. الان تبنوا ماذا؟ عقيدة المعتزلة وأخذوا منها بنصيب واخر. نعم فاذا مسألة تطور البدعة دي مسألة مهمة. يعني بعض بعض المرجنة المعاصرین مثلًا اعطيك مثال - 00:55:30

سريعًا بعض المرجنة المعاصرین يستدلون مثلًا بقول بعض السلف يقولون السلف قالوا من قال الايمان يزيد وينقص قول وعمل فقد بنى من الارجاء اوله واخره. فيأتي بعض المرجأة المعاصرون يقولون ماذا نقول لماذا قول عمل؟ يزيد وينقص. هم بالفعل يقولون هذا - 00:55:50

ولكن نقول الكفر فقط بالاعتقاد. والسلف قالوا من قال لمن يزيد وينقص قول وعمل فقد بنى من الارجاء. لم يقولوا ان من قال الكفر هو الاعتقاد فقط مرجى. الجواب نعم - 00:56:08

هم لم يقولوا هذا لانه ليس في زمانهم يقول هذا. لم يكن في زمانهم احدا من المرجنة يقول الايمان قول وعمل والکفر قوله والکفر اعتقاد فقط. كان في زمان المرجنة - 00:56:18

لمنع اعتقاد والکفر اعتقاد. ما كان في زمان من يقول الامام قول وعمل الکفر اعتقاد فقط. فالبدع تطورت فلا يصلح الاستدلال بقول سلفي هذا على نعم ان من قال ان الايمان قول عمل يزيد عنه اسبانيا من الارجلة. من قال الايمان قول عمل زي انقصه ان يقول ان الكفر قول وعمل ايضا. نعم - 00:56:28

فإذا لا يصلح الاستدلال ببعض اقوال السلف التي فيها اه او عمومات في اهل البدع لا يصلح الاستدلال بها في في زمن بعد زمانهم. لأن البدع ماذا تتطور تتطور يعني تزيد شيئاً فشيئاً وهذه الطريق هذا لانها خطوات الشيطان. اه الله عز وجل نهى عن اتباع خطوات الشيطان من اعظم خطوات الشيطان البدعة - 00:56:48

فهي ليست خطوة واحدة انما خطوات تزيد البدعة شيئاً فشيئاً فتصبح البدعة الصغيرة كفراً. نعم. نصيب كثير. نعم لا ولكنهم قالوا فقط هذا ما نعقد بقول السلف. نعم. قال الثالث ان بعض هذه الفتنة قد تتفق في نهايات مسائل الاعتقاد لكنها - 00:57:08 توصلت إليها في عقديّة مختلفة. وهذا يعني ان اتفاقهم في النهايات لا يلزم منه اتفاق في البدايات وفي الاستدلالات. معنى هذا ان الفرق قد تتفق على الامامية مثلًا الامامية والمعزلة. قد يتتفقون على اصل واحد. وان - 00:57:38

ليست مخلوقة. الرافضة والمعزلة. يتتفقون على هذا. ولكن طريقة الاستدلال الوصول إلى هذه النتيجة تختلف. حتى بين اهل السنة واهل البدع. بعض اهل البدع قد يوافقون اهل السنة في بعض المسائل مثلًا اثبات الالوهية اثبات الربوبية عند اهل السنة يتتفق فيه اهل البدع في النتيجة. انهم يثبتون اولوية الله وربوبيته. لكن - 00:57:58

الطريقة في ماذا في الاستدلال؟ هم يستدلون بمقدمات عقلية. بالجوهر والعرض. اهل السنة يستدلون بالمنقول. فطريقة استبدال اهل السنة على العقيدة توقيفية نعم يعني ليس فقط الغرض الوصول إلى النتائج الصحيحة. انما الغرض ماذا؟ اثبات هذه النتائج بادلة صحيحة. الغرض هو اثبات هذه النتائج بادلة - 00:58:18

نعم في اهل السنة لهم طريقة في الاستدلال كم ان لهم معتقد يعتقدونه. لهم طريقة في الاستدلال على هذا المعتقد. نعم. قال الخامس او الرابع. الرابع ان انتساب احد المفسرين لاحدى الفرق لا يلزم منه ان يكون من يقول بجميع اقوالها. فقد يخالف فيما هو - 00:58:38

مشكور من مقاولات اصحابه. من مقولات اصحابه. قد يلتزم الى المعتزلة ويخالفه في مسألة. قد ينتمي الى الاشاعرة ويخالفه في مسألة. بعض الاشاعرة يثبت الرؤيا الاشعية المشهورة عندهم انهم ينفون الرؤية الى جهة. بعضهم اثبتوها الى جهة. بعض متأخرى الاشاعرة يثبتون الرؤية الى الجهة. مثلًا الرجل الاشعية ببطون الرؤية - 00:58:58

هؤلاء خالفوا ما دخلوا اصحاب المذهب في في مسألة من المسائل وغير ذلك. تجد بعض المعتزلة يخالفون المعتزلة في بعض المسائل. طيب الخامس الخامس ان بعض التفصيلية في الاعتقاد مما هو يوضع فيه الخلاف بين اصحاب الفرق الواحدة فيحصل معرفة ذلك

لكي يكسب القول الى - 00:59:18

اذا اردت ان اذا ارد العالم من اهل السنة ان يتكلم على كتاب من يحقق كتابا من كتاب تفاسير اهل البدع. لابد ان يعرف ماذا يقول المذهب مثلا يقول مثلا الجويني من ائمة الاشاعرة امام المذهب. ماذا يقول غيره من من ائمة المدى في مسألة من الجزائر فحتى لا -

00:59:38

آآ قولا الى غير قائله نعم. قال وهذا يعني ان الانطلاق في تقرير المسائل العقدية في محيط الفرقه الواحدة ليلزم منه الوصول الى نتائج واحدة متفق عليها. وهذه هي طبيعة البحث العقلاني المجرد عن الوحي. معنى هذا الكلام يعني - 00:59:58
انطلاق في تقرير المسائل العقارية في في الفرقه الواحدة التي هم كيف قرروا المسائل العقارية؟ طريقة اهل البدع في الاستدلال على وصولهم العقدية. يقررونها باصول عقلية هم ابتدعواها. هذه العقلية لا يلزم ان يكونوا قد اتفقوا فيها. قد يختلفون في هذه الاصول.
وهذا بسبب ماذا؟ انهم بحثوا بحثا عقليا مجردا عن الوحي. يعني منفصلا عن الوحي - 01:00:18

اما اهل السنة لانهم مرتبطون بالوحي تجد ان كل اهل السنة يستدلون بنفسه بنفس الدليل. نعم. قال ووكيلنا فانه يعصم بمن يريد يقرأ التفسير من كتب متعددة ان يكون عارفا بالقول الصواب الذي عليه السلف يقصد بالكتب المتعددة يعني كتب اهل البدع. ان -

01:00:38

ابدا ان تقرأ تفسير من تفسير تفاسير هذه المادة ل تستفيد ما فيها من لغة. يعني تفسيرها للبدعة. فيها فوائد لغوية عظيمة. كتفسير
اللباب لابن عادل وتفسير الزمخشري فيها فوائد لغوية. ولكن هذه الفوائد لا ينبغي ان تقرأ هذه الكتب الا اذا كنت ماذا؟ عارفا بالقول
الصواب الذي عليه السلف. حتى لا يدخل عليك البدعة من هذه الكتب ملما ايجابيا - 01:00:58

لاقوال هذه الفرق لكي لا يقع في اقوالهم وهو لا يشعر. يعني لا يكفي ان يكون عالما بمعتقد اهل السنة. لابد ان يكون عالما باقوالهم
لان اقوالهم قد يذكرونها في صورة من صور الحق وتخفي عليه. فكيف يعرف ان اقوالهم باطلة؟ وهذا معروف يعني من من عرف
اقوال الاشاعرة - 01:01:18

وقرأ بعض تفاسير يستطيع ان يميز. اما اذا كان ما كان علما باقوالهم وقرأ بعض تفاسيرهم لا يستطيع. لا يستطيع ان يميز آآ الحق من
الباطل. طيب الفصل الذي بعد ذلك احسن طرق تفسير القرآن. قال آآ طبعا طريقة كما تعلمون يذكر كلام شيخ الاسلام اولا -

01:01:38

ثم يعلق على كلامي الان هذا كلام شيخ الاسلام قال فصل فان قال قائل قال قائل فما احسن الذنوب التغسيل؟ فالجواب ان اصح
الطرق في ذلك ان يفسر الغلام بالغلام. فما اجمل في مكانه فانه قد فسر في موضع اخر - 01:01:58

وما اختصر في مكان فقد فسد في موضع اخر. فان اعياك ذلك اتعبك يعني. اعياك يا كياني اتعبك. يعني اتعبك ان
تجد تفسير الآية في اية اخرى. بحثت فلن تجد. مم. تفسير لهذه الآية في موضع اخر في القرآن فعليك بماذا - 01:02:18
بالسل. اذهب الى السنة. من افضل التفاسير على الانطلاق قديما وحديثا. قديما وحديثا. التي تم بتفسير القرآن بالقرآن تفسير من
موضوع البيان. هو سماه كذا. اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن. يعني مثلا ابن كثير يفسر القرآن بالقرآن كثيرا. ولكن يأتي بماذا -
01:02:38

في اية اية في بعض الآية التي يفسرها. اما الشرطي يأتي بآيات كثيرة. يأتي بكل الآيات التي في نفس المعنى. هذا من افضل
التفاسير على الانطلاق. تفسير عظيم لابد ان يقرأ - 01:02:58

تفسير اصول فقه اصولي فقهى وصل تفسير مثل القرطبي الجمع باحكام القرآن في الاصول فقه. حتى ان هناك بعض
المعاصرين ها الشيخ عبدالرحمن السديس لقوا كتاب اسمه القواعد الاصولية المستخرجة من اضواء البيان. لأن كتاب كبير في
الاصول كله - 01:03:08

وتقييم وصول فقهى. مم. نعم. اسم مؤلف. الكتاب الجنقىتي؟ لا. الشيخ عبدالرحمن السديس ده اسمه آآ الحالص الجمال في القواعد
الاصولية من اضواء البيان. في مجلد. نعم. وبعضهم استخرج مسلا فرق الحج في مجلد - 01:03:28

فقه الحج من اضواء البيان فقه المناسب من اضواء البيان في وقت الفقه اصولي نعم هو من افضل كتب التفسير المعاصرة نعم كذلك عليك بالسنة فانها شارعة للغلام وموضحة موضحة له. بل قد قال الامام ابو عبدالله محمد ادريس - [01:03:48](#)

الشافعي كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن. قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق تحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائين خصيما. قال وقال خصيما يعني مدافعا مجادلا - [01:04:08](#)

خصيمني مدافعا مجادلني عنه لا تكون للخائين مدافعا. وقال تعالى وانزل اليك الذكر لتبيين الناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتذكرون. وقال تعالى وما انزل عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة - [01:04:28](#)

لقومي يؤمنون ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الا اني اوتيت الغلام مثله معه يعني السنة. يعني انا اوتيت القرآن ومثله معه. ما هو مثلك؟ السنة - [01:04:48](#)

فالسنة مثل القرآن في الاحتجاج. ليس في درجة الثبوت. السنة مثل القرآن في ماذا؟ في الاحتجاج في الحجية. السنة مثل القرآن لكنها ليست مثله في ماذا؟ في درجة الثبوت. درجة ثبوت القرآن قطعية متواتر. نعم. اما السنة بعضها متواتر بعضها حاد - [01:05:08](#)

لا ادري. نعم. والسنة ايضا تنزل عليه بالوحى كما ينزل القرآن لا انها تتلى كما يتلى. وقد استدل الامام الشافعي وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة ليس هذا موضع ذلك. قال والسنة ايضا تنزل عليه بالوحى كما ينزل القرآن. السنة منزلة. السنة ماذا منزلة؟ لا انها تتلى كما - [01:05:28](#)

يعنى القرآن يتلى ما معنى يتلى؟ له احكام في التلاوة ويتبع بدلالته. اما السنة ليس لها احكام في التلاوة ولا يتبع بدلالته معنى يتبعه يعني ويقترب الى الله بها. مم. قد يتقارب الى الله بها من باب ما فيها من العلم. اما لو قرأت السنة هل تقول بكل حرف عشر حسنان؟ او تقرأها في الصلاة؟ لا - [01:05:58](#)

نعم هذا معنى انها تتلى كما يتلى. ولكن السنة وصفت بماذا وصفت بالانزال. لأن الله عز وجل قال وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم وقال واذكرون ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة. وقال استدل الامام الشافعي وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة ليس هذا موضع - [01:06:18](#)

موضع ذلك قال والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه من القرآن يعني من هو من القرآن فان لم تجده فمن السنة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين عثني الى اليمن بما تحكمون - [01:06:38](#)

قال في كتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل ان لم تجد قال اجتهد برأيي قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما - [01:06:58](#)

لما يرضي رسول الله وهذا الحديث في المساجد والسنن بأسناد جيد. لكن هذا الحديث الصحيح انه ضعيف ضعفه البخاري. قال عنه البخاري منكر ده عفوا وغير واحد من المتقدمين. والشيخ الالباني له كلام عليه في السلسلة الصحيحة. من ناحية السندي ومن ناحية المعنى. سنه ضعيف باتفاقه. لكننا بنقيده - [01:07:18](#)

باب الموقعين بنى كتابه كله على هذا الحديث. يعني الموقعين كله مبني على على هذا الحديث. وقال هذا الحديث تغنى شهرته عن اسناده. هناك خلاف بين اهل العلم الذين صححوا هذا الحديث آآآ في معناه. يعني الشيخ الالباني عليه رحمة الله يرى ان معناه ايضا خطأ. مم. يرى ان معناه خطأ. لماذا يرى ان معناه خطأ - [01:07:38](#)

انه ماذا جعل السنة بعد القرآن؟ يعني لو قال بما تحكم؟ قال احكم بكتاب الله. قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله.

كان المفروض ان يقول من احكم بالكتاب بالسنة. لانه مثلا لو قال احكم بالكتاب لمثلا لقرأ قوله تعالى واحل - [01:07:58](#)

لكم ما وراء ذلكم المحرمات من النساء ذكرها الله ثم قال واحل لكم ما وراء ذلكم. فجاء الرجل يقول له هل يجوز تزوج عمتي اتزوج عمة زوجتي؟ عمة زوجتي يقول - [01:08:18](#)

نعم لأن عمة الزوجة ليست محرمة في القرآن. نقول له هذا خطأ لأنها محرمة في السنة. اذا كان يجب عليه ان ينظر في ماذا؟ في المحرمات في القرآن والسنة بعد. لا ينفع ان ينظر في المحرمات في - [01:08:28](#)

في القرآن فقط بل لابد ان ينظر في المحرمات ماذا؟ في القرآن والسنة. طبعا الذين يصححون الحديث كابن القيم وابن تيمية وغيرهما لا لا يخفى لا يخفى عليهم ماذا يعني؟ لا يخفى عليهم هذا المعنى ان السنة محاكمة مع القرآن لكنهم قالوا ان قول معاذ حكم بكتاب الله. قال فان لم تجد. قال بسنة رسول الله ليس معناه انه لم يجد - [01:08:38](#)

يعني اللي بيجد التخصيص معناه انه لم يجد مطلقا. يعني هو يحكم بكتاب الله وينظر فيما خصصه من من السنة في نفس الوقت فان لم يجد مطلقا في القرآن حكم يرجع الى السنة. يعني تأولوه على هذا المعنى. تأولوه على هذا المعنى. على كل حال الحديث من ناحية السندي لا يصح. البخاري - [01:08:58](#)

قال عنه منكر؟ طيب. طيب حينئذ قال تفسير القرآن القرآن باقوال الصحابة. قال وحينئذ وحينئذ اذا لم نجد التوفيق للفلان ولا بالسنة رجعنا بذلك الى ابواب الصعاب. فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه من - [01:09:18](#)

الآن والاحوال التي يقتضى بها ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما العلماء هم والكهباء كالائمة الاربعة ارباع الخلفاء الراشدين والائمة المهديين مثل عبدالله بن مسعود قال الامام ابو جعفر محمد - [01:09:38](#)

حدثنا ابو كريم قال انبأنا جابر بن نوح انبأنا الاعمش عن ابي الدهى عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود والذي لا الله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت وain نزلت؟ ولو اعلم - [01:09:58](#)

وكان احد اعلم بكتاب الله مني تناول المطاييا لاتيته. لو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله لسفرت اليه. تناولوا تصل اليه الابل المطاييا الابل جماطية لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني يصل تصل اليه الابل مهما بعد مكانه لسفرت اليه - [01:10:18](#)

وهذا فيه ان انه لا يأس للعالم ان يحدث بعلمه ليس من باب الرياء وليس من باب الفخر انما من باب ماذا؟ ان ينقل عنه العلم ان ان ينقل عنه - [01:10:38](#)

العلم حتى لا يموت العلم بميته نعم. وقال العلمس ايضا عن ابي وايل عن ابن مسعود قال كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات يجاوزهن حتى يعرض معانيهن والعمل بهن. وانا مهم جدا في طريقة الصحابة في حفظ القرآن. ها ثبت هذا عن غير واحد عن ابن مسعود وعن ابي عبد الرحمن - [01:10:48](#)

قال حدثنا الذي كانوا يقرؤون القرآن عثمان ابن عفان وسمى بعض الصحابة انهم كانوا لا يجوزون. ثم ذكر نفس الامر. يعني هذا كانت الطريقة عند الصحابة اه معروفة في طريقتهم لحفظ القرآن لانهم كانوا لا يحفظون العشر ايات حتى يعرفوا ما فيهن من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا الایمان والعلم والعمل جميعا - [01:11:08](#)

فلذلك مثلا في قول النبي عليه الصلاة والسلام يوم الناس اقرأهم لكتاب الله. ما معنى اقرأهم؟ افهمهم ليس احفظهم. لأن اقرأهم في زمن النبي في عرف النبي عليه الصلاة والسلام - [01:11:28](#)

ها في الشرع ليس الاحفظ كما يظن الناس. لذلك كثير من الفقهاء يقولون يقدم الاكثر حفظا. هذا فيه نظر. لذلك ذهب بعض العلماء الشيخ ابن عثيمين يقول هذا انه يقدم من؟ يقدم الافقه حتى لو كان اقل حفظا. لأن الافضل هذا يستطيع ان يصلح الصلاة اذا حدث فيها خطأ مثلا. ها تجد الامام يخطئ في الصلاة ولا يعتمد - [01:11:38](#)

يبقى واقفا والناس خلفه بعضهم يصلي؟ هذه احاديث كثيرة صحيح؟ بسبب انه ليس افقه فيقدم الافقه حتى ان كان اقل حفظا اذا تعارض مع الاحفظ بان يقدم الافقة طيب. قال ومنهم الامر البحري عبدالله ابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:58](#)

بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له حيث قال اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل. وقال ان جرير محمد ابغنا سفيان عن الاعوج عن مسلم عن مسروق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود نعمة - [01:12:18](#)

ابن عباس. ثم رواه عن يحيى ابن داود عن اسحاق الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم ابن صبيحة عن ابي من الضحي المصلوب عن ابن مسعود انه قال نعمة الرومان للقرآن ابن عباس. ثم رواه عن عن جعفر - [01:12:38](#)

عن الاعمش به كذلك فهذا اسناد صحيح الى ابن مسعود انه قال عن ابن عباس هذه العبارة وقد مات ابن مسعود في ثلاث وثلاثين

على الصحيح وعمر من بعده ابن عباس ستة وثلاثين يعني عاش بعد ابن مسعود ستة وثلاثين سنة - 01:12:58 ستة وثلاثين عاماً فما ظنك بما تعلم ابن عباس في كل هذه الفترة؟ لا شك انه تعلق علماً عظيماً فتى ابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين. نعم. فما بالك بما - 01:13:18

من العلوم بعده المسحور. وقال الأعمش عن أبي وائل استخلف علي عبد الله بن عباس على الموسم الناس فقرأ في خطبة سورة البقرة وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيراً لو سمعته الروم والترك والديلم - 01:13:28 سبحان الله. هذا الآخر عجيب يعني يدل على علم ابن عباس رضي الله عنه. قال الأعمش عن أبي وائل استخلف علي عبد الله بن عباس على الموسم. سيدنا علي في - 01:13:48

استخلف عبدالله بن عباس على الموسم في الحج جعله أميراً للحج. خطب الناس خطب ابن عباس الناس في خطبة عرفة أو في غيرها من خطب الموسم فقرأ في خطبته سورة البقرة. وفي رواية سورة النور ففسرها. قرأها وفسرها. هم. تفسير لو سمعه الكفار لاسلموا. الكفار لو سمعوا هذا التفسير لاسلموا - 01:13:58

نعم رغم ذلك هو أخطأ يقولون أن هو أخطأ في بعض المسائل كيف يقولون المشايخ طب وليه معصومة؟ يعني أخونا يسأل يقول يعني رغم أن ابن عباس دعا له النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وحرر الآية وترجمان القرآن -

01:14:18

لأنه أخطأ في بعض المسائل. فنقول هو ليس معصوماً يعني مثلاً مذهبه أن قاتل النفس خالد في جهنم. هذا مذهب خلاف كل الصحابة ومذهب الصحابة هو الصحيح أخطأ في فهم الآية. لو قال من قتل مؤمناً متعمداً فجزاء جهنم خالداً في عمله على ماذا؟ على الخروج المطلق. كباقي الآيات. جمهور الصحابة حملوه على المكفي الطويل - 01:14:38

وأحملها للمستحل على اقوالي في التفسير المعروفة. نعم هذا الأخطاء قليلة معدودة. مم، وليس معنى أننا نقول أنه حرر القرآن أو معصوم وليس النبي وليس عاصم رضي الله عنه عندما أثبت الرؤيا قال إن النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه وفصل قوله تعالى ولقد رأوا نزلة أخرى أي رأى ربه هذا التفسير خطأً ها بل جمهور الصحابة على أن النبي عليه - 01:14:58

لم يرى ربه إنما الذي الضمير فيه لا يعود إلى جبريل. فاختلط في بعض المواطن في التفسير مواضعه قليلة جداً قد خالفه فيها الصحابة قد لا تصل إلى أصابع اليد الواحدة قد لا تصل لخمسة مواضع. وهذا يعني كفى علماً أن تعدد أخطاء العلم. نعم. قال الشيخ. نعم - 01:15:18

وبص أظن الفرصة أظن لست متأكداً. أظن أدانا من الفرصة. لست متأكداً أن ممكناً أه نراجع. المهم أنا كلهم كفار يعني. فشبهه البقر علينا نعم عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين - 01:15:38

ابن مسعود وابن عباس ولكن في بعض الأعيان في بعض الأعيان ينقل عنه ما يخالفونه من أقاويل أهل الكتاب أبي التي من أقاويل أهل الكتاب التي اباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال بلغوا عنني ولو أية وحدتوا - 01:15:58 عن بني إسرائيل ولا حرج. نعم شيخنا. نعم يسكنون نواحي الأذربيجان. مم. بينهم؟ فرس يعني؟ فرس. نعم. فرس ايران. نعم. ومن كذب على متعمداً إذا فليتبواً ما قبله من النار. رواه البخاري عن عبدالله بن عمرو. ولهذا كان حبل الله ابن عم قد اسار يوم اليهود -

01:16:18

دائرتين من كتب أهل الكتاب فكان يحدث منها بما فهمه من هذا الحديث من الأذن الهدایة في الكلام على الأسراييليات ورواية بعض الصحابة الأسراييليات. الزاملتين مثنى الزامل والزاملة هي مثل الكيس الكبير. كيس آناء كبير. نعم ابن عمرو رضي الله عنه - 01:16:48

يا ما اليرموك وكانت هذه معركة مع النصارى مع الروم. أصاب زاملتين من كتب أهل الكتاب. فكان يحدث ابنهما بما فهمه من هذا الحديث من الابن في ذلك. أي حدث؟ حدث بلغه يعني ولو أية وحدته عن بني إسرائيل ولا حرج. النبي عليه الصلاة والسلام أذن في التحدث عن بني إسرائيل على - 01:17:08

اليهود بشرطين ها الا يعتقد ما رواه والا يخالف ماذا؟ شيئاً في شريعتنا. اذا امر لا يخالف شيئاً في شريعتنا. ولا ينروي بما ذكره. ولا يجزم انه ماذا؟ انه صحيح. نعم. اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبواهم كما في الحديث الآخر. طيب سيدنا الكلام هنا على

- 01:17:28 -

اياد قال ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد. ما معنى الاستشهاد؟ للاستئناس يعني؟ لا لأن لا تعتقد قال فانها على ثلاثة اقسام. احدها احدها ما علم نصيحته مما بآيدينا مما يشهد له بالصدق فذلك صحيح - 01:17:48

خلاص ما ما ورد في كتببني اسرائيل وهو في آيدينا نشهد مثلاً من ذكر سليمان عليه السلام. ها هذا صحيح في آيدينا. ورد ذكر سليمان في مواضع من القرآن - 01:18:08

فنجذب بصحته ليس لأنه وردة في كتبهم وإنما لأنها ورد في كتابنا. نعم. نفس القصة ها؟ نعم. والثاني ما علم مما يخالفه. مثلاً ذكر بعض القصص الكاذبة التي تعطن في عصمة الانبياء. كزنا لوط عليه السلام - 01:18:18

ابنتي تعالى الله عن قولهم قلوبنا كبيرة وتعالى انبيائهن عن هذا فما علمنا كذبه وبما علمنا مما يخالفه. الثالث ما هو مسكون عنه. ليس عندنا ما ما يثبتته ولا ماء - 01:18:38

ينقضه فهذا لا نؤمن به ولا نكتبه وتجوز حكايته لما تقدم في الحديث. طيب قال غالب ذلك غالب ذلك الثالث. الغالب الثالث هذا الذي ليس في كتابنا ما يثبته ولا ما يبطله غالبه لا فائدة فيه. تعود الى امر ديني - 01:18:48

نعم لأن الشريعة كاملة. الشريعة كاملة. يعني الامور التي لا تعود الى منفعة للناس ها؟ هذه لا نحتاجها. ولذلك لم قرر الشريعة. قال ولهاذا يختلف علماء اهل الكتاب في مثل هذا كثيراً. ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب - 01:19:08

يأتي على مفسرنا خلاف بسبب ذلك. بسبب ذلك يعني الخلاف في تفاصيل القصة. كما تجد بعض التفاصيل قصص الانبياء. قصص الانبياء التي كتبها كثير مثلاً في البداية والنهاية والتي يذكر منها شيئاً في تفسيره. كثير من تفاصيل هذه القصص من اين اخذها؟ اخذها من كتب اهل الكتاب. طب تفاصيل هذه القصص صفة - 01:19:28

وصفة عرش بلقيس صفة العرش ها؟ وكيف كان قصر سليمان؟ وكيف كان الجن؟ كل هذه التفاصيل لا لا تضر معرفتها لا يضر والعلم بها لا ينفع. نعم. طيب. ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك كما يذكرون في مثل هذه الاسماء - 01:19:48

اصحاب الكهف ولهم كلب ولو نكلبهم وعدتهم وعضاً موسى من اي الشجر كانت كل هذا لا يفيد كل هذا علم لا ينفع نعم. واسماء الطيور التي احياناً الله لابراهيم وتعين البعض الذي ضرب به القتيل من قلنا اضربوه ببعضها - 01:20:08

امر الله ان يذبحوا بقرة ثم قال قلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى. هذا البعض ماذا كان رجلها ذيلها؟ ها ابن كثير يقول ذيلها مثلاً. اضربوه بذيل ضربوه بماذا؟ برجلها بايع اي شيء لهذا لا يفيد. قال ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى. اي شجرة يعني؟ ما نوع هذه الشجرة - 01:20:28

الى غير ذلك مما ابهمه الله في القرآن. لماذا ابهمه الله؟ ابهمه الله لانه الذكر لا فائدة في كل كلمة في القرآن لها فائدة. وذكر هذا لا فائدة فيه. مما - 01:20:48

الهمه الله في القرآن مما لا فائدة في تعينه تعود على المكلفين في دنياهم ولا دينهم. تخيل لو ان القرآن ذكر هذه التفاصيل. كم كان سيكون حجم القرآن هجمة عظيمة جداً يعني. نعم. ولكن من اعجاز القرآن انه ماذا؟ او جز في محل الايجاز. وفصل في المثل الذي - 01:20:58

في له تفصيل. هذا من اوجه الاعجاز العظيمة في القرآن وبعض اهل العلم كتبوا كتاباً في هذا. نعم بلغت الاجازة في القرآن يعني. طيب قال ولكن عنه في ذلك جائز كما قال تعالى سيقولون ثلاثة رابع كلبهم ويعودون خمسة سادس كلب رجم بالغيب - 01:21:18

ويقولون سبعة وثمانون كلبهم يعلم بعدتهم ما يعلم الا قليل. فلا تمال فيهم الا مراراً ظاهراً ولا تستفتي فيهم منهم احد تفهمون الفاظ الآية؟ سيقولون ثلاثة رابعهم كالمؤهل الكتب السابقة اختلفوا في عدد اصحاب الكهف. هم ثلاثة رابعهم كلبهم يقول - 01:21:38

وخمسة سالسهم كلبهم رجماً بالغيب. ها؟ ويقولون رغم بالغيب يعني قولاً رجم بالغيب يعني قال قولاً بالغيب

ليس عليه دليل ويقولون خمسة سالسهم كلهم رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثمانينهم كلهم. ابن عباس كان يجزم بهذا. ان هذا القول هو الصحيح. ان هذا القول الاخير هو - 01:21:58

الصحيح لان الله عز وجل ذكر الاقوال السابقة. وقال بعدها رجما بالغيب. ثم ذكر القول الصحيح وسكت عنه. ويقولون سبعة وثمانينهم كلهم قل ربى يعلم بعدهم ما يعلمهم الاقليل. فلا تماري اي فلا تجادل. فيه ملة مراء ظاهرا. الجدال الظاهر هو الجدال المبني على دليل. اذا اردت ان تجادل جدالا - 01:22:18

لابد ان يكون مبنيا على دليل. نعم ولا تستفتني فيهما اي لا تسأل استفت اي سألا. لا تسأل فيهم اي في اهل الكهف منهم من اهل الكتاب احدا فيهم هيكل ترجع لاهل الكهف. منهم اي من اهل الكتاب. لا تسأل احدا من اهل الكتاب عن عدة اصحاب الكهف. لان كل كلامهم مازا - 01:22:38

رجم بالغيب ليس عليه ليس عليه دليل. هذه الاية اشتملت على ادب الجدال. انظر الى استنباط شيخ الاسلام رحمة الله هو و كان من هو في التفسير مين هم اهل الكتاب؟ وفيهم في اهل الكهف. اشتملت هذه الاية على اللادب في هذا المقام. قال - 01:22:58 قد اشتملت هذه الاية الكريمة على اللادب في هذا المقام وتعليم ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى اخبر عنهم بثلاثة اقوال ضعف مولاي الاولين وسكت عن الثالث. وهو سبعة وثمانينهم كلهم. ودل على صحته الا وكان باطلا لرده كما ردھما - 01:23:18

ثم اشهد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته. ويقال في مثل هذا قل ربى اعلم بعدهم. الاطلاع على عدتهم معرفة عددهم لا طائل تحته. لا طائل يعني لا فائدة. نقول لا طائل تحت هذا اي لا فائدة تحت هذا. لا فائدة في معرفة عددهم. ما الفائدة في - 01:23:38

عددهم. لذلك قال قل ربى اعلم بعدهم. نعم. فانه ما يعلم بذلك الاقليل يعلم بذلك الاقليل من الناس ممن اطلعه الله عليه. فلهذا قال فلا تماري بهم الا ميرا ظاهرا. اي لا - 01:23:58

لا تجهد نفسك فيما لا تتعب نفسك فيما لا فائدة ولا تسأله عن ذلك ولا تماري ولا ولا تستفتني فيهم تستفتني تسأل لا تسأله عن ذلك فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب. نعم. فهذا احسن ما يكون في حكاية البلاد ان - 01:24:18

ان تستوعب الاقوال الاقوال في ذلك المقام. هذا الكلام مفيد جدا الذي سيذكره الان. يعني عندما الله عز وجل علمنا طريقة اول حاجة شيء ماذا تستوعب الاقوال تذكر كل الاقوال. شخص يستهلك مسألة فقهية فتذكر له استوعب يعني اي استكملا. مم. يذكر له قل الاقوال - 01:24:38

في المسألة. اذا اذا كان السائل يعني طالب علم يريد ان ان يستزيد من العلم. تذكر له كل الاقوال في المسألة. هذا احسن طريق لذكر الخلافة ثم ماذا تفعل؟ ان ينبه على الصحيح منها. ليس كما يفعل بعض الفقهاء في كتبهم يذكرون الخلاف الفقهي ويتركونك انت. يعني انت الله - 01:24:58

نعم على الصحيح منها. ينبه على الصحيح منها الباطل. لان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل. يعني يبطل الصحيح ويبطل الباطل. وتذكر ليلة الخلاف وثمرته. لان الخلاف قد لا يكون فيه فائدة. يذكر ماذا فائدة الخلاف؟ نعم؟ يعني هناك خلاف. لفظ وخلاف معنوي. لذلك - 01:25:18

في كتب الوصول عادة ما يقول الخلاف في هذه المسألة لفظي او خلاف ماذا؟ معناه بلفظي انا غير مؤثر معنوي يعني مؤثر فلننظر فائدة الخلاف حتى لا نطبل الخلاف في ملف - 01:25:38

فيما لا فائدة فيه. نعم وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لئلا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته. اذا كان خلص لازم اسألها اصلا. اذا كان خلاف لفظي لا حاجة ان نبحث المسألة اصلا. كثير جدا من مسائل الوصول والخلاف فيها لفظي. ويطلون فيها الخلاف بدون - 01:25:48

ايه دا! نعم! حتى لا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته فيشتغل به عن الامم. يشتغل بهذا الخلاف اللغطي عن الامم والخلاف المعنوي فاما من حکي خلافا في مسألة هذه مسألة مهمة هذا قيد مهم جدا. من حکي خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها

لان شيخ الاسلام عانى من هذا في زمانه عانى من هذا. في كثير من المسائل ادعى ان فيها اجماع واتهم انه يخالف الاجماع ولم يخالف الاجماع. احنا كنا نتكلم في مسألة آآ انه آآ اتهم مثلا بانه اول من قال بانه لا يجوز - 01:26:28

شد الرحال لزيارة قبور الصالحين. قالوا هذا مخالف للجماع. وهذا ليس في اجماع بل السلف كثير منهم قال بعدم جواز سد الرحال لزيارة قبور الصالحين. منهم الامام مالك والقاضي الحسيني من الشافعية وغيره ذكر هذا الحافظ في الفتح فاتهم بانه خالف الاجماع في المسائل وهو لم يخالف الاجماع. بل الذي اتهمه هو الذي لم يستوعب الاقوال في المسألة. الذي اتهمه هو - 01:26:44
والذي لم يستوعب الاقوال في المسألة. اتهم بانه اول من قال بان طلاق الحائض طلاق من الحائض لا يقع ولا طلاق الخلاف لا يقع.
وهذه المسألة له فيها سلف وان كان القول فيها - 01:27:04

قوله فيها مرجوحا لكن له فيها سلف. قال اما من حکى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص. علم وناقص يعني العلم ناقص. اذ قد يكون الصواب في الذي تركه. ممكن القول الذي تركه وهذا هو الصواب. ها؟ ولذلك من الخطأ مثلا - 01:27:14
ان تحکي في مسائل النزاع ان تحکي فقط اقوال الائمة الاربعة لانها الائمة الاربعة قول ليس اجماعا. بل قد يكون الصواب في خير في غير قوله. يعني قول ليس اجمالا - 01:27:34

بعض الكتب تصنف من بعض المعاصرین يقول هذا اكتوبر في الفقه المقارن. ولا يذكر فيه الا اقوالا الائمة الاربعة. نعم هناك اقوال الائمة الاربعة ليست اجماعا. هذا باتفاق اهل العلم قد يكون الصواب في غير في قوله. فلا بد من من استيعاب الخلاف في المسألة. نعم. اذ قد يكون الصواب في الذي تركه - 01:27:44

نعم في القول الذي تركه. يحكي الخلاف ويطلقه. يتركه وانت تختار. يطلقه يعني بدون ماذا؟ بدون تمييز بين الصاحب والباطل ولا ينابه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص ايضا. ايضا هذا علمه نقص لانه ماذا؟ ترك القارئ في حيرة او ترك السائل في - 01:28:04
يقول لو انا قلت لامرائي اني خرجت طالق. يقول له هناك خلاف. ابن تيمية قال لا يقع والجمهور قال يقع. فهو قال ما الذي استفاد السائل؟ الذي لم يستفدي شيئا نعم فلا بد ان يبين له ما يعتقد حتى ان كان ما يعتقد ليس هو الصواب لكن لا بد ان يبين له ما يعتقد في المسألة لان هذا عامي - 01:28:24

جاي يسأل عن قول عالم يقلده. طيب قال وان صحيحة غير الصحيح عاما فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ. ان صحيحة عاما تعمد الكذب. هذا مثل من؟ مثل متعصبة المذاهب. تذهب الى روایة واحد شافعي يقول لها تقول له انا اكلت لحم جمل. ما حكم الوضوء - 01:28:44

يقول عند الشافعية وضوئك صحيح عند الحنابلة وضوئك باطل. ومن الشافعي هو الصحيح. هذا مخالف. تعمد الكذب لان الحديث يرد عليه. فقط لنصرة مذهبة مثلا لنصرة مذهبة. يتعمد الكذب لنصرة مذهبة. ها فهذا ضال. نعم. او كان جاهلا فقد اخطأ. ايضا ضال لانه ماذا افتى - 01:29:04

هذا ضال ايضا. طيب كذلك من نصب الخلاف فيما لا فائدة تحته. وحکى اقوالا متعددة لفظا يحاصرها الى قول او قولين معنى ها؟ مثلا كما ذكر الحافظ في الفتح في ساعة الاجابة يوم الجمعة قال فيها خمسة واربعون قولًا. فكان فيها خمسة - 01:29:24
ساعة الاجابة يوم الجمعة. لكن هذه اقول لك ان ترجع الى ماذا؟ الى قولين او ثلاثة مثلا يعني. يمكن ان تختصر. فهذا فيه تكفير للخلف. هذا فيه تكفير للخلاف بدون - 01:29:44

بدون فائدة. قال فقد ضيع الزمان ضيع وقت الناس بذكر خمسة واربعين قول في المسألة. ها؟ وتكثر بما ليس ب صحيح كثرا بما ليس بانك تكثر يعني جعله كثيرا. هم. تكثر من الاقوال وهذه الاقوال يعني يمكن ان ترجع الى قولين او ثلاثة. فهو كالباس - 01:29:54
لابسين ثوب يزور كما قال النبي عليه الصلاة والسلام المتشبع بما لم يعط كلاب ثوب يزور حديث سيدنا البخاري. لباس ثوبين من من الكذب. مم. نعم حتى يظن السمع انه عالم. لكن طبعا لا يظن يعني في في الحجر هذا. لكن هو حکى الاقوال يعني وذكرها. لكن يعني كثير من - 01:30:14

من الفقهاء قد يتتوسعون في ذكر الأقوال ويفصلون فيها. ها بقصد ماذا؟ يتتوسعون في ذكر الأقوال. ويفصلون فيها بقصد بقصد التوسيع واظهار العلم مثلاً فيكون هذا يكون هذا قصداً فاسداً. لعلنا نقف عند هذا الفصل نبدأ في الفصل القادم في المرة القادمة ان شاء الله - 01:30:34

نعم؟ نعم. لا ليس بعد. باقي الكلام امسك كلام شيخ الاسلام ايضاً. سمع ذو يعني؟ نعم ما زال كلام شيخ اسلام. ثوب زول عن ثوب كاذب نعم - 01:30:54